



الهدف

كُلُّ الْحَقِيقَةِ لِلجَمَاهِيرِ

سِيَّاسِيَّةٌ عَرَبِيَّةٌ

السبت ٢٦ كانون الثاني - العدد ٢٢٧ - السنة الخامسة - الثمن ٢٥ قرشا - VOL. : 5 - No. 237 - SAT. 26-1-1974 - AL HADAF



فك الارتباط
خطوة أولى
نحو الاستسلام

سبيروت - ص.ب: ٢١٢
سلفون: ٣٠٩٢٢٠
السبت ٢٦ كانون الثاني ١٩٧٤
العدد ٢٣٧ - السنة الخامسة



تصية وبعد

أصدرها عام ١٩٦٩
عسان كنفاني
السيد الميرسون
أحمد أبوزياد
السيد الفتي
محمود أوري

لبنان

لبنان	٢٥ ل.د.
سوريا	٢٥ ل.س.
الأردن	٤ ل.ا.
العراق	٥ ل.ا.
الكويت	٦ ل.ا.
عمان	٧ ل.ا.
ع.ع.ع	٥ ل.م.
السودان	٦ ل.م.
بيضا	٥ ل.م.
دول الغرب العربي	٥ ل.م.

الاشتراكات

في لبنان وسوريا و.ع.ع. ٢٠٠٠
والأردن ٢٥ ل.د. - للموسم
والدوائر الرسمية ٥ ل.د. -
للطلاب والمعلمين والعاملين
١٥ ل.د. في العراق -
الكويت والخليج - السعودية
١٥ ل.د. - السودان - ليبيا
- تونس الجزائر - المغرب
٥٠ ل.د. - للموسم والدوائر
الرسمية ١٠٠ ل.د. - للطلاب
والمعلمين والعاملين ٤٠ ل.د. -
عمان - نسيم - ارميسا -
الولايات المتحدة - كندا -
اليابان - باكستان - الصين
١٠٠ ل.د. - ايران ٢٢ دولار أو ٨٥ ل.د.
أوروبا الغربية والقرية
٢٥ دولار أو ٦٠ ل.د. - أمريكا
الجنوبية ٤٠ دولار أو ١٠٥ ل.د.

الإستراتل يدفع مقدما بيشك
أو عمالة مصرية ويرسل
باسم مجلة الموحدة

المكاتب
بيروت - لبنان
كوزينش الموزينية
ملك كاجل عبدالله مرزوق

AL - HADAF
TEL. 309239
P.O.Box 212
BEIRUT - LEBANON
Saturday 26-1-1974
No. 237 - VOL. 5

تكون غزافور ويريس اللبستاني
تلفون ٢٩٦٤٧٦-٢٤٧٥٧٥

توضيح من
لجنة الإعلام المركزية في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

شرب الحوادث في حدودها
الصادر بتاريخ ١٩٧٤/١/١٨ ، ما
وصفه بأنه معاملة مع احد قادة
الجبهة الشعبية ، وبيان الحقيقة
تري لزاما ان يوضح ما يلي :

اولا : الحديث لم يكن مقابلة
صحفية مع احد قادة الجبهة ،
وانما كان لقاء شخصي بين محرر
الحوادث واحد الرفاق بناء على
طلب التحرر بحجة انه فلسطيني
ففي فترة طويلة في الخليج ،
ويريد الاستطلاع على خلفه بعض
ما جرى ، وخاصة على موضوع
العمل العسكري الخارجي .

ثانيا : مسألة نقل حديث غير
صحفي ونشره ، مسألة مهينة
وارية يدخل في نطاق مسؤوليه
المحرر والمصححة الزمنا بدهة

العمل وامانه . لكن الذي حدث
هو المكس تماما ، ان تجاوز
الهدف والامانة التي انشأ
السياس من شأن الرفيق عضو
الجبهة ، ليس لها اي اصل في
حدثه .

ومما على سبيل المثال لا
الحصر ، الفقرة التالية : « نحن
اعلم عند زمن تخطيطنا من اختلاف
الظلال وادانتنا لهذه الاموال ،
ومن في الواقع نشرد مع فتح
في لجنة التحقيق مع احنا
التي قامت بعملية دوما . اما
اصل هذه الفكرة فهو كما يلي :
« نحن اوفنا واحدا من اساليب
عملا العسكري الخارجي ، وهو
خطف الطائرات عندما نعدا الضرر
الناجم من متابعة ذلك العمل الغير
الاصلي . »

لجنة الاعلام المركزية في
الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

بين الانظمة الرجعية والقوى
الامبريالية .
وتشد البيان على القول ان
الهجوم الرجعي جاء « ليكمل
حلقه لتدمير الرجعية والاستعمارية
حول انشطار التقدمي في اليمن
الديمقراطي خاصة وان هذا النظام
التقدمي يشكل دافعا اساسيا
لنشالات الجبه الشعبية وسندا
مهما للثورة المسلحة في الاليس
الجنوبي من عمان . »

وجاء في البيان :
« ان جماهير امتنا العربية
البلطية وعلى امتداد مساحة الوطن
العربي تعرض لخطف امبريالي
خطف لاغراض وافع الاستقلال والنهب
لغربنا .. ان الامبريالية العالمية
وفي مقدمتها الامريكية تستغل الان
كل ادواتها واساليبها الاجرامية
للابقاء على انفسها في منطقتنا
العربية خاصة بعد انذاتت الولايات
على ايدي الجاهل الفيتنامية
البلطية وشعوب الهند الصينية .
ان انتصار جماهير شعبنا في
عمان والخليج العربي على هذا
الخطف الاخر والتمثل في اشتراك
القوات الابريانية ، السعودية ،
والانجليزية ، والبرتغالية من رجال
فايوس والنظام الاردني العميل
يتطلب منا الوقوف الى جانب
الثورة الشعبية هناك بكل
امكانياتنا . »

ان مهمتنا التاريخية في هذه
المرحلة هو فتح هذا الخطف
خاصة وان الانظمة الرجعية تقوم
بحصار اعلامي كبير على هذه
الاعداد على الرغم من خلوها
وكونها خيانتونية وقومية كبيرة .

ان المطلوب منا هو التحرك
الفعل والسرير لدعم الثورة
المسلحة في قطار بكل امكانياتنا
المادية والمعنوية .

.. ودعوة الى توحيد
الجهود والامكانيات

وحاء في بيان صادر من لجنة
الخطف العراقيين في المملكة المتحدة
دعت فيه الى تسليح الجهد سر
احل دحر الدوران الصهيوني -
الاسرائيلي ما يلي :

« .. في مثل هذه الظروف
الدقيقة تصبح مهمة تفتيح التحالف
الاستراتيجي وتوسيع مجالات
التعاون والتنسيق مع الاحساد
السوفياتي ، صديق الشعوب
العربية وسنداها الثابت في
نضالها ، وتعليق المواقف السياسية
والاقتصادية التي لا زالت تحتفظ
بها الابريالية في الوطن العربي
وهي ضرورة آتية لا تقبل التأجيل ،
وان اي تردد او تاوان في ادائها
وانجازها على الوجه الاكمل سيكون
ذا نتائج وخيمة على حركة التحرر
الوطني العربية . وهذا هو الطريق
الوحيد الذي يقود الشعوب العربية
نحو تحقيق الانتصار على
الصهيونية ، اداة الاستعمار
واحياء مخططاتها . »

وزاد البيان انه في مثل هذه
الايام العصيبة تصبح جميع القوى
الغلاية العربية المخلصه والنهضة
للدفاع عن حقوق ومصالح الشعوب
العربية واحياء الناصر امبريالي
الصهيوني .

اللجنة التنفيذية

١ - « يجب » يجب بالضرورة وفيل كل شيء اخر ، .. ايجاد الصلة الفعلية بين المدن على اساس العمل المشترك
الانتظم .. واني اؤكد بأمر ان الشروع بايجاد هذه الصلة الفعلية لا يمكن الا على اساس الجريدة العامة .. »

٢ - « ان توزيع الجريدة بعد ذلك بما يشاء الصلة الفعلية .. ان الاتصالات بين المدن اليوم ، لاجات العمل
الوطني ، هو امر اساسي جدا .. وعندئذ تصبح هذه الصلات هي القابضة ، وتضمن طمعا لا توزيع الجريدة فقط ، بل ،
دعوا امر اهم بكثير ، تبادل اخيرة والمواد والقوى والموارد ، عندئذ يسع نطاق العمل التنظيمي اسما كبيرا على الفور .. »

٣ - « يجب ان » تصبح هذه الجريدة جزءا من منافع جدها هائل ، بنسخ في كل شراية ، بنسخ في كل شراية النضال
الطبي والسياسي ويجعل منها حربا عاما ، وحول هذا العمل ، الذي هو بري جدا وصغير جدا عندئذ ، بل ،
ولكنه منتظم وبكل معنى الكلمة ، يتبا بصورة منتظمة ، وينظم ، جيش دائم من مناضلين عربيين .. »

فصل القوات بمضموناته الحقيقية :

بتوقيع الاتفاق المسمى
ب « فصل القوات » ، بين
مصر واسرائيل ، دخلت
عملية التسوية - التصوفية مرحلة
التنفذ العملي - وتكشفت حقيقة
هذه التسوية ، لا عن توجهها التي
نصفية قضية فلسطين فحسب ، بل
وبكل صراحة الى تصفية مجمل
حركة التحرر الوطني العربية
وقضاياها الوطنية والنضالية .

- ١- استبعاد الحرب واعطاء إسرائيل مواقع التحكم بالمنافذات
- ٢- تحويل الانظمة المستسلمة الى قوى لحماية مصالح أميركا
- ٣- تمزيق القضية الفلسطينية كمقدمة لتصفيتها

ان يفعل بعد ان اقام «فصل القوات»
ذلك العازل الطبيعي والدولي بين
قوات مصر المسلحة وبين قوات
اسرائيل ؟؟
وبالاضافة لذلك تحدث مسؤولو
النظام الرجعي الاردني ايضا عن فصل
القوات .. انة قات متشابكة بين
الاردن واسرائيل ؟ واي شيء يعنيه
هذا الحديث غير التسوية المنفصلة
بين النظام الرجعي واسرائيل ..
والذي ان الاوان لتنفيذه بعد ان
اعطاه النظام المصري مبررا لذلك !!

ان وضوح المعاني الحقيقية لانفاق
« فصل القوات » والمصالح الامريكية
والاسرائيلية التي تضمنها قد انار
ردود فعل قوية لدى جميع القوى
الوطنية والتقدمية والسورية
الفلسطينية والعربية . وان ما يعمله
هذا الاتفاق من اخطار على القضية
الفلسطينية ومجمل قضايا النضال
العربي ، قد جعله يستقبل بمخاوف
مشروعه ليس لدى الجماهير
الفلسطينية والعربية فحسب وانما
حتى لدى الانظمة العربية الاخرى ..
وامر الذي جعل الرئيس السادات
يقوم بجولته على العواصم العربية
للتخفيف من تلك المخاوف .

ان تطوير هذا الموقف والارتقاء
به بذلك الاجراء سيكون كفيلا
باستنهاض قوى وطاقات داخل جميع
البلدان العربية الامر الذي يكفل ، لا
تطبيق ادوات الهجمة فحسب ، وانما
ارغام جميع الانظمة العربية على
مراجعة حياباتها وسياساتها في
ظل حصار النهوض الجماهيري
وتهديده لوجود كل الانظمة الرجعية
والمتسلطة والمخاداة .

ان « فصل القوات » قد فصل
السياسة العربية الى سياستين :
سياسة القوى الرجعية والمستسلمة
والمتخاداة المدعومة من فوق بدعم
الامبريالية الامريكية وضغطها ..
وسياسة القوى الوطنية والتقدمية
والثورية المدعومة من تحت بدعم
الجماهير الفلسطينية والعربية
وضغطها ..
فترتق قوى حركة التحرر الوطني
العربية الى المستوى الذي يؤهلها
لخوض هذا الصدام العميق وحسمه
لصلحتها ، حسمها ثوريا جذريا ..

فانفاق فصل القوات ، لم يفصح
عن كونه مقدمة للانسحاب الاسرائيلي
كما تريد ان تصوره اجهزة الاعلام
الرسمية وغير الرسمية ، التسابعة
والملحقة - بقدر ما افصح عن كونه
مقدمة لترتيب اوضاع المنطقة - بما
يخدم المصالح الامبريالية والصهيونية
والرجعية ..

فقبل مضي اسبوع على توقيع
الاتفاق ، وقف مهندس كينسجر
ليقول : « ان الانفاق المصري -
امام النفوذ الامبريالي الامريكي
العربية التي رفع الحظر عن شحن
النفط الى اميركا في مهل معقولة » !!
واشار الى ان هذه المهل ستكون
قبل الفراغ من تنفيذ فصل القوات .

ما معنى هذا الكلام ؟
ان وزير الخارجية الامريكية يهدد بوقف
الانسحاب الاسرائيلي ما لم يخضع
العرب ، كل العرب ، لمصالح الولايات
المتحدة !!
وفي اليوم نفسه يقف الرئيس
السادات ليشيد سياسة الوابيات
المتحدة الامريكية ويدعو الى تخفيف
الحظر على شحن النفط العربي
اليها . وذلك خلال مؤتمر صحفي
عقده في ختام جولته التي تاكدت انها
كانت لاتقاع الحكام العرب الاخرين
بضرورة اعادة فتح النفط الى الولايات
المتحدة .

بهذا التحرك السياسي المتلاحق
بتكشيف العمق الحقيقي للمرحلة
السياسية التي دشنتها عملية
« فصل القوات » التي تتضمن :
١ - اقصاء احتمالات الصدام
العسكري ، وتحويل البعد العربي
للقضية الفلسطينية الى مجموعة ابعاد
منفصلة - مصرية واردنية وسورية

كتاب جديد في إسرائيل يكشف بعض المحقائق عن الحرب كاد اليقاز يعلن هزيمة إسرائيل

خسائر إسرائيل في معركة واحدة فاقت خسائرها منذ قيامها عام ١٩٤٨ طلبت إسرائيل وقف إطلاق النار دون قيد أو شرط في اليوم الرابع



سيطر على الضفة الشرقية للنفاء ، واحتلال الجسد التي اقامها المصريون على النفاء ، ومحاولة احتلال موقع على الضفة الغربية . . . بيد ان القوات ، التي امرت بالهجوم ، ارسلت للانصاف على المصريين دون معلومات عنهم ، فكتب « كمن نطق الحافظ براه » . واعدت الفعاده ان « هذا هو اليوم السابع بحرب الينام السنه » ، بينما كان اول يومين من الحرب مريرين وسعقت خلاهما قوات كثيرة . وكان الهدف ، من العملية « السيطرة على الجصور التي اقامها المصريون كي تغل فوقها فوام مدرسة صدم المبرون الهجوم ، وفصوا على الحاذلة . وكشفت الكتاب المذكور ان « الانباء التي وصلت من جبهة القتال ، اصبحت مكثرة اكثر فاكتر . وقد ارسلت قوة مدرعة ، وصلت الى القرب من خط المياه ، تقارب عن معركة مريه دارب هناك . . . ونائب سببه الاصابات بين القوات الاسرائيلية عاليه . وقد تجاوزت نسبة عند القتلى والجرحى ، في يوم القتال هذا ، من ما عرفه الجيش الاسرائيلي في الحروب السابقة » .

جماهير الأرض المحتلة تتحضر البنادق

نشرت صحيفة جروزاليم بوست نتيجة استفتاء اجريته في الضفة الغربية المحتلة حول مصر الامامي الخطة . ورغم ان الجبهه التي اجرت الاستفتاء صحيفة صهيونية الا الارحام التي نشرها شر الاحتمام . . . وقد وجهت الصحيفة اسئلة للمواطنين الفلسطينيين تسمى الاحتمالات الثلاث دولة فلسطينية ام عودة لنظام الهاشميين ام استمرار للثورة . فكتب نسبة مؤيدي الفلسطينيين ١٥٪ من الذين وجهت لهم الاسئلة وكتب نسبة الداعمين للعودة تحت عرش الملك حين ١٠٪ اما نسبة الذين ادبوا استمرار الثورة والنضال فكانت ٨٥٪ . ان هذه الارحام رغم حرصها على التحقق حيال الجبهه التي اجرى الاستفتاء لا تشك نظمتا مؤثرا هاما الى حصفه بنسار شميا ومصيبة الكند على السر فدما على طريق الكفاح الثوري المسلح وبعض القول بان الناس تخشى المشاعر واعلام الدولة الفلسطينية ■

السوفياتي يوافق على وقف القتال ، شرط ان يلتزم اسرائيل بالانسحاب من جميع المناطق التي احتلتها في حزيران (يونيو) ١٩٦٧ . الارارود الاسرائيلي كان الرهف نام . واند كينستر انوقف الاسرائيلي « . بيد ان سدا الوضع نضر فجاه وبصوره كاملة ، ظهر يوم الثلاثاء » .

ولكن برفيه اخرى ، وصلت عند الظهر من القدس ، بعد البرفيه الاولى ، وطلب العمل من اجزوف القدس ، وكى بالشروط الاسرائيلية السابعة ، اي انسحاب المصريين الى ما وراء الغناء . وجاء في البرفيه : « بنى عدم القول بوقف القتال ناي شرط اخر » . فقد ارسلت هذه البرفيه بعد مناقشة الحكومة الاسرائيلية لقرار مقدم من موشيه دايان ، وزير الدفاع ، بعد مواده من الجبهه الجنوبية . وكان رايهاده الجبهه انه لا يجوز وقف القتال ما دام المصريون موجودين شرقي الغناء . « ولو لم قبل الحكومة راي وقف القتال . . . وجزه كبير من مريضات الجولان موجودي في يد اسرائيليين ، والضفة الشرقية من فضاء السويس ناسرها في يد المصريين » .

بيانات لدايان واليعازر

وقال الصحافي حاييم ايزاك ، في دافار (٧٢-١٣-٦٨) ، ان موشيه دايان وزير الدفاع ، والهادي اليعازر رئيس الاركمان ، ادعا بيبين عن هاما الى حصفه بنسار شميا ومصيبة الكند على السر فدما على طريق الكفاح الثوري المسلح وبعض القول بان الناس تخشى المشاعر واعلام الدولة الفلسطينية ■

فتح القوى التقدمية في المغرب يواكب الثقل الأميركي في المنطقة

في نهاية العام الماضي حكمت محكمة عسكرية مغربية باعدام خمسة عشر شخصا بعدما اذنتهم بالامر ضد امن الدولة . وفي الاسوع الماضي وبوم ١٨ كانون الثاني قضت المحكمة بالاعدام على ستة مناضلين بعد ان اتهمتهم بنفس التهمة ، كما حكمت ايضا على ثلاثة آخرين بالسجن مدى الحياة وعلى اربعة بالسجن ما مجموعه ٣٠ سنة .

وهؤلاء الثلاثة عشر مناضلا هم من جماعة مؤهه من ١٥٠ تم القبض عليهم بعد احداث اذار العام الماضي حيث قامت مجموعات من الاجاد الوطني للتوات الشعبية بتحدى للارضاء بالنضال السياسي ضد النظام اى اعلى مراحله ، باللجوء الى العنف الثوري بعد ان فشلت كل الاساليب والوسائل العنيدية المحدودة التي واجهها الحكم الرجعي مزرد من الفمع والارهاب للقوى الوطنية والتقدمية في البلاد ، واماننا بالهبر فقد

طلب الدعي العام المغربي اعاده الحكماء على اساس ان مدة العقوبة بالسجن التي حكوا بها كانت خفيفة ؟ . وهكذا ثبت النظام الاطفاي في المغرب من دعائم النظام واسبان علاقه بالجماهير التي دعمت النظام واسبان علاقه بالجماهير المغربية المنظمه ، والنسج بالديمقراطية التي يتحدث عنها النظام لا يمكن ان يعنى الا المزيد من الديكتاتورية مستغلا ضعف الحركة الوطنية ونضالها - قبل ٢ اذار ٧٢ - عن « شعار اجمهورية » وعن مفهوم العنف المسلح ، ومستغلا من الاختيار الضابطه الذي تبنته الحركة الوطنية في المغرب باباعها الانسحاب الرجعي من الجوزاين في المساومة السياسية مما اولعها في فتح الابيب النظام وحيل الاطفاح حيث استطاع ان يهين على تسرب الافكار الاصلاحية الى داخل الحياه السياسية المغربية ويعزل الافكار انصالية الثورية عن قطاعات العمال والفلاحين .

والواقع الاخر الذي استفاد منه النظام الرجعي في المغرب في تصده لعملية اظهر الجماهري والاشيالي الجماعي ، هو واقع السياسة المغربية الرسمية التي استكت ، حتى ابعد حدود الانكاس ، بعد الاستمرارات التي حقها المسائل المغربية في مواجهة نشرين اول واتجاه الاطفة المغربية ، بمعطها ، الى تقيدت الجماهير المغربية بحدود قرارها السياسية التي اثبتت ، بما فيها « فرار الحد الاعلى » عجز هذه الاطفة وتنافسها للبحر بالسطراد مستغر من الجماهير العربية واهدائها ، فاحواها السياسة الامريكية شبه المطلق للسياسة المغربية والسعودية العنيدية على وجه الخصوص ، والناسر الامريكى - الاراني الرجعي على ثورة طفاق واليمن الديمقراطية ، بالفزوال والاشيالي المسلح وبردد بعض الاطفة المغربية الاخرى في اخذ موقف حازم من النقل الامريكاني الامريكى في المنطقة ، فضلا عن صدور وانحسار المد الجهمي الثوري

مساء ٦ تشرين الاول ، ياسا من الاداعة ، بضم :

« . . . لن اخفي عليكم ان هذا الوقت عصبى ، ان فوانسا ، فسي الجولان وبالقرب من الفناء ، منعوره وفي حاته تفهقر . ولم يعد حظ بارليف قائما ، واجهزه اشغال الغناء ، التي اعدناها ، كانت خدعة . وحتى لو شئنا هجوما مضادا ، لما كنت اود ان اكون في وضع رجال المدرعات الاسرائيليين . لقد تم تحييد سلاح الجو بواسطة الصواريخ . وحول هذا الموضوع بالذات واسرار حرب نشر نحدث حول الموضوع الفيد يوسف نيو رئيس بلدية هيرسليا في مقال نشره في جريدته بدسوارحروب في تاريخ ١٤-١٢-٧٢ قالهيه : انه يبدو الوهلة الاولى ان مذهب الجيش الاسرائيلي ، القائم على الاستعداد لمواجهة اي احتمال ، قد صمد في امتحان الحرب ، والحكمة ان هذا المذهب لم يصد ، ولكن المصريين والسوريين هم الذين لم يسفلوا نجاحهم الاولي . وقال نيو : « كان بإمكان القيادة المصرية مركز قنوات مدرعة كثيرة ، والاستمرار في الهجوم شرقا الى عمق سيناء . وفي اليوم الاول من الحرب ، وخصوصا في اليوم الثاني ، كان الجيش المصري موقفا جدا في نسب القنوات وبدلا من استغلال النجاح فورا ، بذات الفرق المصرية تخندق وتبرز في فطاح فسق على اعداد الغناء ناسرها » .

وتسائل نيو : « هل صمد مذهب الجيش الاسرائيلي في الامتحان ؟ يجرم المذهب المذكور بان الجيش الاسرائيلي اعد لكل احتمال ، بما في ذلك المعاجاة . ويخزم بانه ، في كل الاحوال ، بإمكان القوات النظامية المساعدة في المواقع فوات هائلة ، حتى اجنبي مضطرا واي خسة . . . ان يصنوا عصمنا . وافضى ما نستطيع توقعه ، في الظروف اخاله ، هو ان المصريين سيكسبون بصدنا فسي سيناء . أمل بان تكون قادرين ، عندئذ ،

الذي رافق مواجهة نشرين مع المدعو الصهيوني ، كل ذلك ساهم بتحديد وتثبيت سياسة عدائه تجاه اجماهير العربية وقوامها الوطنية في اكثر من نظام كان من انصهر له ان تراجيح وسكك تكسر الصراع المسلح في الوجود الصهيوني الامريكاني في المنطقة . وان يكن هنالك عوامل عدة ، ذاتية وديفوقية ، سبب الانكاس لحركة ٣ اذار ١٩٧٢ التي فجرتها طلائع الاتحاد الوطني للقوات الشعبية ، فانه من المؤكد ان دعاء شهداء اشعب المغربي لن تزيد القوى الوطنية في المغرب وجماهرها الفاضلة سوى المزيد من الاصرار على معارضة النظام الرجعي ومعاربة الاطفاح والسادد مهما بلغت شراسة النظام وجمناز فعمه لهجيم ، فاجماهير المغربية التي خربت الثورات ومارستها في المن والفرى والريف منذ عهد الاستعمار حتى الان ، لن تكون عاجزة عن مقاومة واستطاط اطعمة العسكرية الديكتاتورية الحاكمة في المغرب ■■

على تثبيت حظ دفاع جيد في الجنوب ، نفوا ونسجوا . . .)

وقال ايرال ان الترشط الذي سجل عليه البيان ، لم يذع سبب تدخل احد المسؤولين في التلفزيون من رفع القنوات . فقد وجد هذا المسؤول ان « هذه البنات الصادقة غير صالحه تماما وقد الحرب » .

وقال نيو : « كان بإمكان القيادة المصرية مركز قنوات مدرعة كثيرة ، والاستمرار في الهجوم شرقا الى عمق سيناء . وفي اليوم الاول من الحرب ، وخصوصا في اليوم الثاني ، كان الجيش المصري موقفا جدا في نسب القنوات وبدلا من استغلال النجاح فورا ، بذات الفرق المصرية تخندق وتبرز في فطاح فسق على اعداد الغناء ناسرها » .

وقال نيو عن جبهة الحصلان : « ان الثاني من الحرب التي السفوح العسكرية المتخذة الى نهر الاردن تقريبا ، وفتح امامها امكان التقدم ونقل الحرب الى اراضي دولة اسرائيل . وحققة ان ذلك لم يتم في تلك المرحلة ، ليست ناجحة في الاساس عن قدرتنا ، وانما عن خنطهم هم » . ■■

تقرير خاص بالهندسة النظام الديكتاتوري في السودان يواجبه ازمتته المستعصية بمحاولات ترقيع وزاري جزيئة



ان خضوع بعض الانظمة الرجوازية البيروقراطية الغربية ، النهائي للهجمة الامبريالية الصهيونية الرجعية ، والوصول في ذلك الخضوع الى حدود الاستسلام الكامل . . . ليس عملية سهله يمكن ان نهر بدون شافضات وردود افعال . . . بل على العكس تماما . . . ان ذلك الخضوع ليس الا تعبيرا عن اكثر درجات ازمة هذه الانظمة حدة . . .

وذا كان النظام العاشي في السودان ، سيفا في مكارم الخضوع والارهبان هذا . . . فانه ، وفي هذه الغراء بالذات ، يمثل اجلى صور الازمة اى سيزيد من شدتها على حناك هذه الظاهرة البيروقراطية في كل الساحة الغربية . . . والنظام السوداني الذي اعتمد الاسلوب انشائي الديموي المكتشف بالانضمام على المساعدة الخارجة البيروقراطية والرجعية الامبريالية في محاولة منه للغناء على القوى التقدمية والديمقراطية في السودان ، اعلانه في توفير شيء من الراحة لوجوده واستمراره في فمه اسلطة ونسخه لمرافق اسودان كلها ملصحه حفة من الرجوازين البيروقراطيين ذوي الصلات الامبريالية والرجعية الغربية والداخلية . . .

هذا النظام - رغم نجاحه الدعوي المؤقت في محاولته - لم يسقط الوصول الى تلك الراحة ، بل على العكس تماما . . . اخذ تعاني المزيد من العزلة والتزيد من الازمات . . .

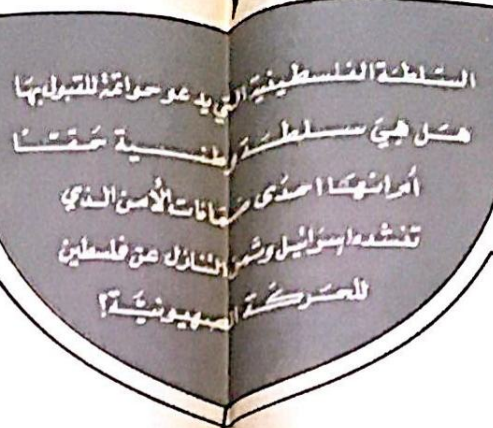
فصل الصعيد الاقتصادي - ورغم كسل المعويات التي اعدتها الامبريالون على ابطال فمع الحركة التقدمية والديمقراطية - كان لسياسة الاستتار البيروقراطي انكسارات بالغة الحدبة على الاقتصاد الوطني وواجه اوسع الجماهير السودانية . فقد ارتفعت اسعار جميع المواد الاساسية ، وبطلت جملة مشاريع التنمية التي كانت تعتمد على المعونة من قبل البلدان الاشتراكية ، في حين سخرت مراكب الدولة كلها لخدمة الحفنة احكامه ، من بروجواين المغالاة ، والوكلاء الافساديين والسياسيين لامبريالية بوجهها العنيد والجديد والشركات الامريكية من امثال « لونيرو » . . . واستشرت اباطلة في اوساط العمال والتفتين كما اصيب الفلاحون والزرايعون العسار بالحروب شبه الشامل . . .

هذا على الصعيد الاقتصادي ، اما على الصعيد الوطني ، فقد كان الوجه الاخر لسياسة فمع مهاداة القوى المناهضة الحفمة من اجل ديمقراطية السودان بشعالة وجنوه ومن اجل تقدم جماهيره . . . كان الوجه الاخر لهذه السياسة هو « انحل » الديكتاتوري الانصالي لسالة الجنوب تحت مظلة وسيطرة احدى الامبريالية والرجعية الغربية والاشيالية وحتى الصهيونية . . . وقد ادى هذا العمل ، الذي لم يضمن اذني العقول الديمقراطية لجماهير الجنوب المحروسة ، الى قيام حكم انصالي رجعي ديكتاتوري في الجنوب يعتمد على مؤسسة جزئية من ازمتها المستعصية ■■

مكثرة مسغلة من الجيش السوداني ، بلغ عدد افرادها سنة الاف جندي ، وهي بالاصافه الى دورها الانصالي شكل اداة فمع ضد الجماهر والقوى الوطنية والتقدمية في الجنوب نفسه . . . هذا على صعد مسالة الجنوب ، اما على صعد حركة التحرر الافريقية ، فقد رهن النظام اسوداني ضد الردة ، كل فواء لمساعدة الرجعية الابنوية في فمع حركة تحرر الشعب الابنوي . . . اما على الصعيد العربي ، فقد قطع النظام اي صلة له بغضبه النضال الحروري العربي وصار ، النظام الاطوع في ابدي الرجعية اسودية سياسيا واقتصاديا . كما اسفر عن عدائه الترس لحركة المقاومة الفلسطينية في اكثر من مناسبة . . . ومن الطبيعي ان سياسة من هذا النوع ، سوف تظي العزلة والمعارضة من قبل اوسع قطاعات الشعب السوداني البطل . فرغم موجه الفمع الهسيرة اى اسنهد خلالها عثرات من خراب المناصلين وعملى راسهم الوراق عبدالخاق محجوب والشيع وجوزف فريق والصلباط الوطنيون الفرس فسادوا انتفاضة ١٩ نوز . . . ورغم شمول الاعتقالات لائتر من عشرين الف مواطن . . . رغم كسل ذلك لم توقف الاعتقالات الجماهيرية ضد النظام الديكتاتوري . . .

فقد عبر العمال السودانيون في اكثر من مناسبة عن معارضتهم للنظام ، وهاوا باكثر من انتفاضة ، كانت تسدح قنوات الجيش لقمعا . وما زال النضال عاجزا حتى الان عن اجراء انتصارات مغابه ذات حد ادنى من الديمقراطية . . . في حين ان انتفاضة اطفال في اجاصه والنايونات ما زال مسمره مند عند اسير وقد سقط خلالها عدد من الشهداء والعلى . اما الحزب الشيوعي السوداني الذي يحرص لعمله الفمع بشكل رئيسي فلم يذع له فناء ، وفي ظل اشرس صنوف اجمع ولاهقه كان يجمع صفوفه ويعد تنظيمها وبواصل فضاء الجماهيري فمصدر نشراته السرية بشكل دوري منظم وزداد جسدوره عمقا في اوساط الجماهير السودانية اكادحة ولا سيما اطيحة العاملة . . .

بعد الابناء حاليا ، ان النظام ، اصام ازداد عزه وحدة ازمته ونظامي الممرضة التسعة لوجوده ، سعى للمخيف من هذه الازمة بآراءه على الانصاح على الاوساط الرجعية التقدمية . . . يؤكد هذه الابناء ، ان اخر ما هو مدد لان بلجا النظام اليه ضمن هذه الحاذلة ، هو اجراء تعديل وزاري جزئي او تغير للوزراء تكامليا ونسكيل وزارة بانصاح مع محمد احمد محجوب الذي جرى الاصلاحات معه في بريطانيا . وكذلك اعادة بعض الانصاحات المضمون من مجلس اشورده الى الاتحاد الاشتراكي السوداني . . . لكن هذه السياسة لسب الا دبلا على مدى الافس البيروقراطية العسكرية الرافضة في بردها بالسلطة ، ومحاولة منها للتحرج جزئية من ازمتها المستعصية ■■



هل يمكن إقامة سلطة وطنية في الضفة والقطاع لا تقبل ولا تتنازل؟

بقلم: يوسف سنان

موقف الاتحاد السوفياتي

لقد كان الاتحاد السوفياتي ثاني دولة اعترفت بإسرائيل عام ١٩٤٨ ، بعد أمريكا وفرنسا وشيخو الذي عرض له الشعب الفلسطيني على يد مندوب جيش الأحرار الصهيوني . وحتى عام ١٩٧٠ ، كان ينظر لفصية الشعب الفلسطيني على أساس أنها ، فصية لا يجب أن تنظر إليها من وجهة نظر اسبابه بينما نظره لإسرائيل كحلقة نوبعا رغبوصه لها بالدوان . وقد حدد الاتحاد السوفياتي موقفه في البرنامج الذي اذاعه وكالة ساس الرسمية في ١٥-١٠-١٩٧٠ نقله حرفيا كما ورد بكتاب الاعتراف بإسرائيل ومسئول الثورة العربية (متولا عن ساس :

« استطلا » و « انا » لا بد من احترامها . ٢ - وكما يشير البند الأول ، فإن الاتحاد السوفياتي يريد ، من برنامج هذا ، « سلاما ثابا » ونهايا ، بين العرب وإسرائيل . ٣ - وتحقيق السلام ، بعد انسحاب إسرائيل من الأراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧ ، يتم عن طريق « اتفاق ملازم للاطراف بصورة متبادلة » ، أي ملازم للعرب وإسرائيل . ٤ - لإسرائيل الحق في المرور بالمرات الثانية العربية . ٥ - ما زال الاتحاد السوفياتي يعتقد بان التوسع هو سياسة المنظمة الحاكمة الإسرائيلية ، وليست « دولة » إسرائيل ، باظهارها العام . (٢) هذا هو موقف الاتحاد السوفياتي لقائة عام ١٩٧٠ ، وما يزال على موقفه هذا ، باستثناء ان موقف من فصية الشعب العربي الفلسطيني ، ان نظرت نظره السابقة ، واعترف رسميا بحق الشعب الفلسطيني بتقرير مصيره بنفسه وعلى ارض وطنه ، ولكن رغم هذا الاعتراف فانه ما يزال ملتزما بقرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ الصادر في تشرين ثاني عام ١٩٦٧ .

ان الموقف الضابط الذي يقصه الاتحاد السوفياتي الصديق ، هو امتداد الحق الاعتراف بإسرائيل الذي اقدم عليه سائيل ، والذي ما يزال الاتحاد السوفياتي اسيره ، والذي يعنى انه يعترف بوجود امة يهودية في فلسطين ، اعترافا يتناقض مع المبادئ التي تبنيها في تقرير المصير ، التي يتعامل بها الاتحاد السوفياتي مع الشعوب التي تنازلت في سبيل تقرير مصيرها بنفسها وعلى ارض وطنها !

ان الاعتراف بحق تقرير المصير لا يمكن ان يكون للاستعماريين ، والا لا يصح نفي الشعب الجزائري الباسل الذي تكلم بطرد المستوطنين الفرنسيين بعد ١٣٠ سنة من السيطرة الفرنسية الاستعمارية ، عمل خاطئ . وكذلك يمكن ان يقال الامر نفسه بالنسبة لشعب الشعب سميت والمستوطنين البيض في روديسيا لان المستوطنين يعرضون سلطتهم بقوة الارهابيات كما فعلت إسرائيل .

ان الاتحاد السوفياتي رغم اعترافه بحق الشعب العربي الفلسطيني بتقرير المصير ، فان احرص الذي يبديه على « التسوية » التي توفى « السلام والامن لإسرائيل » لا تحده حدود ، بل درجة يبدو معها احيانا وكأنه غير سائل او مهتم بمصير الشعب العربي الفلسطيني ، ولذلك فمن الخطا التمول على موقفه في فرض « السلطة الفلسطينية الوطنية » بالمواصفات التي تحدتها عنها الاخ نايف . اما لماذا وعد المقاومة بانها سيناضل معها لكي تتكمن في المشاركة في مؤتمر جنيف ؟ فان الجواب على هذا السؤال يمكن ايجازه بما يلي :

١ - ان الموقف الضابط الذي يقصه الاتحاد السوفياتي الصديق ، هو امتداد الحق الاعتراف بإسرائيل الذي اقدم عليه سائيل ، والذي ما يزال الاتحاد السوفياتي اسيره ، والذي يعنى انه يعترف بوجود امة يهودية في فلسطين ، اعترافا يتناقض مع المبادئ التي تبنيها في تقرير المصير ، التي يتعامل بها الاتحاد السوفياتي مع الشعوب التي تنازلت في سبيل تقرير مصيرها بنفسها وعلى ارض وطنها !

٢ - ان الموقف الضابط الذي يقصه الاتحاد السوفياتي الصديق ، هو امتداد الحق الاعتراف بإسرائيل الذي اقدم عليه سائيل ، والذي ما يزال الاتحاد السوفياتي اسيره ، والذي يعنى انه يعترف بوجود امة يهودية في فلسطين ، اعترافا يتناقض مع المبادئ التي تبنيها في تقرير المصير ، التي يتعامل بها الاتحاد السوفياتي مع الشعوب التي تنازلت في سبيل تقرير مصيرها بنفسها وعلى ارض وطنها !

٣ - ان الموقف الضابط الذي يقصه الاتحاد السوفياتي الصديق ، هو امتداد الحق الاعتراف بإسرائيل الذي اقدم عليه سائيل ، والذي ما يزال الاتحاد السوفياتي اسيره ، والذي يعنى انه يعترف بوجود امة يهودية في فلسطين ، اعترافا يتناقض مع المبادئ التي تبنيها في تقرير المصير ، التي يتعامل بها الاتحاد السوفياتي مع الشعوب التي تنازلت في سبيل تقرير مصيرها بنفسها وعلى ارض وطنها !

موقف الحكومات العربية المشاركة في المؤتمر

وقد نقلت وكالة الصحافة الفرنسية ، في اليوم نفسه اخبار هذه القابلة ، فذكرت ان مجلة النيويورك قد اشارت الى ان الرئيس الراحل عبد الناصر كان يعارض دائما مراعاة فوات من الدول الاربعة الكبرى ، او قوات دولية اخرى في شرم الشيخ ، اما السادات فلقد قال سان « هذا الاقتراح انطى بصورة اعراضة وبرغبتى لتسهيل ايجاد تسوية . ان شعبي لا يرغب بذلك ، ولهذا السبب كان الرئيس ناصر عهده ، ولكني سألتف هذه المقامرة » (١)

وقد نقلت وكالة الصحافة الفرنسية ، في اليوم نفسه اخبار هذه القابلة ، فذكرت ان مجلة النيويورك قد اشارت الى ان الرئيس الراحل عبد الناصر كان يعارض دائما مراعاة فوات من الدول الاربعة الكبرى ، او قوات دولية اخرى في شرم الشيخ ، اما السادات فلقد قال سان « هذا الاقتراح انطى بصورة اعراضة وبرغبتى لتسهيل ايجاد تسوية . ان شعبي لا يرغب بذلك ، ولهذا السبب كان الرئيس ناصر عهده ، ولكني سألتف هذه المقامرة » (١)

وقد نقلت وكالة الصحافة الفرنسية ، في اليوم نفسه اخبار هذه القابلة ، فذكرت ان مجلة النيويورك قد اشارت الى ان الرئيس الراحل عبد الناصر كان يعارض دائما مراعاة فوات من الدول الاربعة الكبرى ، او قوات دولية اخرى في شرم الشيخ ، اما السادات فلقد قال سان « هذا الاقتراح انطى بصورة اعراضة وبرغبتى لتسهيل ايجاد تسوية . ان شعبي لا يرغب بذلك ، ولهذا السبب كان الرئيس ناصر عهده ، ولكني سألتف هذه المقامرة » (١)

وقد نقلت وكالة الصحافة الفرنسية ، في اليوم نفسه اخبار هذه القابلة ، فذكرت ان مجلة النيويورك قد اشارت الى ان الرئيس الراحل عبد الناصر كان يعارض دائما مراعاة فوات من الدول الاربعة الكبرى ، او قوات دولية اخرى في شرم الشيخ ، اما السادات فلقد قال سان « هذا الاقتراح انطى بصورة اعراضة وبرغبتى لتسهيل ايجاد تسوية . ان شعبي لا يرغب بذلك ، ولهذا السبب كان الرئيس ناصر عهده ، ولكني سألتف هذه المقامرة » (١)

وقد نقلت وكالة الصحافة الفرنسية ، في اليوم نفسه اخبار هذه القابلة ، فذكرت ان مجلة النيويورك قد اشارت الى ان الرئيس الراحل عبد الناصر كان يعارض دائما مراعاة فوات من الدول الاربعة الكبرى ، او قوات دولية اخرى في شرم الشيخ ، اما السادات فلقد قال سان « هذا الاقتراح انطى بصورة اعراضة وبرغبتى لتسهيل ايجاد تسوية . ان شعبي لا يرغب بذلك ، ولهذا السبب كان الرئيس ناصر عهده ، ولكني سألتف هذه المقامرة » (١)

وقد نقلت وكالة الصحافة الفرنسية ، في اليوم نفسه اخبار هذه القابلة ، فذكرت ان مجلة النيويورك قد اشارت الى ان الرئيس الراحل عبد الناصر كان يعارض دائما مراعاة فوات من الدول الاربعة الكبرى ، او قوات دولية اخرى في شرم الشيخ ، اما السادات فلقد قال سان « هذا الاقتراح انطى بصورة اعراضة وبرغبتى لتسهيل ايجاد تسوية . ان شعبي لا يرغب بذلك ، ولهذا السبب كان الرئيس ناصر عهده ، ولكني سألتف هذه المقامرة » (١)

وقد نقلت وكالة الصحافة الفرنسية ، في اليوم نفسه اخبار هذه القابلة ، فذكرت ان مجلة النيويورك قد اشارت الى ان الرئيس الراحل عبد الناصر كان يعارض دائما مراعاة فوات من الدول الاربعة الكبرى ، او قوات دولية اخرى في شرم الشيخ ، اما السادات فلقد قال سان « هذا الاقتراح انطى بصورة اعراضة وبرغبتى لتسهيل ايجاد تسوية . ان شعبي لا يرغب بذلك ، ولهذا السبب كان الرئيس ناصر عهده ، ولكني سألتف هذه المقامرة » (١)

وقد نقلت وكالة الصحافة الفرنسية ، في اليوم نفسه اخبار هذه القابلة ، فذكرت ان مجلة النيويورك قد اشارت الى ان الرئيس الراحل عبد الناصر كان يعارض دائما مراعاة فوات من الدول الاربعة الكبرى ، او قوات دولية اخرى في شرم الشيخ ، اما السادات فلقد قال سان « هذا الاقتراح انطى بصورة اعراضة وبرغبتى لتسهيل ايجاد تسوية . ان شعبي لا يرغب بذلك ، ولهذا السبب كان الرئيس ناصر عهده ، ولكني سألتف هذه المقامرة » (١)

موقف المقاومة الفلسطينية

ان الدعوة التي ينظر لها امين عام الجبهة الديمقراطية ، والتي ترصد ان تكون المقاومة الفلسطينية طرفا في مؤتمر جنيف ، ان هذه الدعوة لقبول الحل السلمي ، في قبل المقاومة الفلسطينية ، تحدد موقف الفصائل الواقعة على المشاركة في المؤتمر لكي تتحول من حركة شعبية ثورية الى سلطة حكومية . و أبرز الدعوات لهذه الدعوة هو نايف الذي يحاول ان يفرض بان كل بيضا شحمة وكل سوداء نمر ، وانطلاقا من هذه القاعدة فانه يريد ان تصدق بان مقاضاته في جنيف ستسبب معاوضات الفاتحين في باريس وانه سيلعب دورا دور في ذلك ، و وربما يطعم لان يحصل على نصف جائزة السلام لعام ١٩٧٤ !

ان الدعوة التي ينظر لها امين عام الجبهة الديمقراطية ، والتي ترصد ان تكون المقاومة الفلسطينية طرفا في مؤتمر جنيف ، ان هذه الدعوة لقبول الحل السلمي ، في قبل المقاومة الفلسطينية ، تحدد موقف الفصائل الواقعة على المشاركة في المؤتمر لكي تتحول من حركة شعبية ثورية الى سلطة حكومية . و أبرز الدعوات لهذه الدعوة هو نايف الذي يحاول ان يفرض بان كل بيضا شحمة وكل سوداء نمر ، وانطلاقا من هذه القاعدة فانه يريد ان تصدق بان مقاضاته في جنيف ستسبب معاوضات الفاتحين في باريس وانه سيلعب دورا دور في ذلك ، و وربما يطعم لان يحصل على نصف جائزة السلام لعام ١٩٧٤ !

ان الدعوة التي ينظر لها امين عام الجبهة الديمقراطية ، والتي ترصد ان تكون المقاومة الفلسطينية طرفا في مؤتمر جنيف ، ان هذه الدعوة لقبول الحل السلمي ، في قبل المقاومة الفلسطينية ، تحدد موقف الفصائل الواقعة على المشاركة في المؤتمر لكي تتحول من حركة شعبية ثورية الى سلطة حكومية . و أبرز الدعوات لهذه الدعوة هو نايف الذي يحاول ان يفرض بان كل بيضا شحمة وكل سوداء نمر ، وانطلاقا من هذه القاعدة فانه يريد ان تصدق بان مقاضاته في جنيف ستسبب معاوضات الفاتحين في باريس وانه سيلعب دورا دور في ذلك ، و وربما يطعم لان يحصل على نصف جائزة السلام لعام ١٩٧٤ !

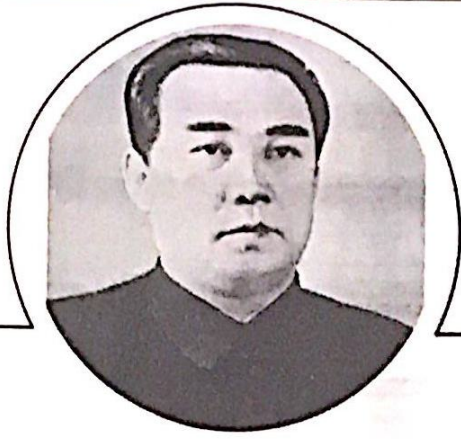
ان الدعوة التي ينظر لها امين عام الجبهة الديمقراطية ، والتي ترصد ان تكون المقاومة الفلسطينية طرفا في مؤتمر جنيف ، ان هذه الدعوة لقبول الحل السلمي ، في قبل المقاومة الفلسطينية ، تحدد موقف الفصائل الواقعة على المشاركة في المؤتمر لكي تتحول من حركة شعبية ثورية الى سلطة حكومية . و أبرز الدعوات لهذه الدعوة هو نايف الذي يحاول ان يفرض بان كل بيضا شحمة وكل سوداء نمر ، وانطلاقا من هذه القاعدة فانه يريد ان تصدق بان مقاضاته في جنيف ستسبب معاوضات الفاتحين في باريس وانه سيلعب دورا دور في ذلك ، و وربما يطعم لان يحصل على نصف جائزة السلام لعام ١٩٧٤ !

ان الدعوة التي ينظر لها امين عام الجبهة الديمقراطية ، والتي ترصد ان تكون المقاومة الفلسطينية طرفا في مؤتمر جنيف ، ان هذه الدعوة لقبول الحل السلمي ، في قبل المقاومة الفلسطينية ، تحدد موقف الفصائل الواقعة على المشاركة في المؤتمر لكي تتحول من حركة شعبية ثورية الى سلطة حكومية . و أبرز الدعوات لهذه الدعوة هو نايف الذي يحاول ان يفرض بان كل بيضا شحمة وكل سوداء نمر ، وانطلاقا من هذه القاعدة فانه يريد ان تصدق بان مقاضاته في جنيف ستسبب معاوضات الفاتحين في باريس وانه سيلعب دورا دور في ذلك ، و وربما يطعم لان يحصل على نصف جائزة السلام لعام ١٩٧٤ !

ان الدعوة التي ينظر لها امين عام الجبهة الديمقراطية ، والتي ترصد ان تكون المقاومة الفلسطينية طرفا في مؤتمر جنيف ، ان هذه الدعوة لقبول الحل السلمي ، في قبل المقاومة الفلسطينية ، تحدد موقف الفصائل الواقعة على المشاركة في المؤتمر لكي تتحول من حركة شعبية ثورية الى سلطة حكومية . و أبرز الدعوات لهذه الدعوة هو نايف الذي يحاول ان يفرض بان كل بيضا شحمة وكل سوداء نمر ، وانطلاقا من هذه القاعدة فانه يريد ان تصدق بان مقاضاته في جنيف ستسبب معاوضات الفاتحين في باريس وانه سيلعب دورا دور في ذلك ، و وربما يطعم لان يحصل على نصف جائزة السلام لعام ١٩٧٤ !

ان الدعوة التي ينظر لها امين عام الجبهة الديمقراطية ، والتي ترصد ان تكون المقاومة الفلسطينية طرفا في مؤتمر جنيف ، ان هذه الدعوة لقبول الحل السلمي ، في قبل المقاومة الفلسطينية ، تحدد موقف الفصائل الواقعة على المشاركة في المؤتمر لكي تتحول من حركة شعبية ثورية الى سلطة حكومية . و أبرز الدعوات لهذه الدعوة هو نايف الذي يحاول ان يفرض بان كل بيضا شحمة وكل سوداء نمر ، وانطلاقا من هذه القاعدة فانه يريد ان تصدق بان مقاضاته في جنيف ستسبب معاوضات الفاتحين في باريس وانه سيلعب دورا دور في ذلك ، و وربما يطعم لان يحصل على نصف جائزة السلام لعام ١٩٧٤ !

ان الدعوة التي ينظر لها امين عام الجبهة الديمقراطية ، والتي ترصد ان تكون المقاومة الفلسطينية طرفا في مؤتمر جنيف ، ان هذه الدعوة لقبول الحل السلمي ، في قبل المقاومة الفلسطينية ، تحدد موقف الفصائل الواقعة على المشاركة في المؤتمر لكي تتحول من حركة شعبية ثورية الى سلطة حكومية . و أبرز الدعوات لهذه الدعوة هو نايف الذي يحاول ان يفرض بان كل بيضا شحمة وكل سوداء نمر ، وانطلاقا من هذه القاعدة فانه يريد ان تصدق بان مقاضاته في جنيف ستسبب معاوضات الفاتحين في باريس وانه سيلعب دورا دور في ذلك ، و وربما يطعم لان يحصل على نصف جائزة السلام لعام ١٩٧٤ !



لأنه كان على رأس الثورة

سالك سونغ تشول

ولي ذلك الجن كانت سرينا تعمل في قطاع هوازون ، وهناك وصلنا اخبار مجموعة الجيوش التابعة التي نيكنت بضاده الرميح كيم ايل سونغ ، وهي اصعب المرات جميعا ، ويحت وصلت بكل شحاعة الى قطاع موسان في كوريا .

ولقد اجلنا جميعا مسرح وانعمل جارمان لهذا الخبر . لقد سارت هذه المجموعة من نابيير في بسانغ ، في مقاطعة تشنغنامي ، اكثر من مائة يوم نشاة طريقها عبر غابة من الحراب . واجازات من حديد نهر اموك ونيكنت من تحقيق اختراق حاسوب في قطاع موسان ، هذه المنظمة من كوريا المعارضة في الظلمات وما مكان يمكن ان تصور المرء ذلك كله دون السراخنة والتمسك الرازمين اللذين وضعهما الرميح كيم ايل سونغ ، ودون اخلاصه غير الحدود للثورة ، وروحته الفسالة الوطنية التي لا تغيب ، وفترته على العمل الثوري .

واناح ذلك القضاء قضاء مبرها على الدعاية الكاذبة التي يبنيها العدو ، هذا العدو الذي كان يزعم صاحبا ان « وحدات كيم ايل سونغ ماتت من البرد في غابات تشنغنامي ، وقد سحقها القوات المناهضة » . ان الهيبة العظيمة التي حصلت عليها وحدات الفصائل المناهضة لليابان وانصارها الالامعة قد نمخت من جديد الرجاء والثقة اللذين لا ينفقان في قلب الشعب الكوري .

لشد ما كان هذا الفخر عظيما ! ان مؤنر نابيير بسجل نقشه تينه في مراحل تطور الكناح المسلح المناهض لليابان . ولقد نكنت شعسا ، بالضبط بفضل هذه القوة العظيمة التي دفعت الثورة الكورية بعموان ويعضل هذه القيادة العظيمة ، ان يحيى يوم يوم التحرير في 15 اب ، وان ينسى بادسه الخاصة ، بعصر سيدا كرمبا للبلاد ، سلطة شعبية وديشن بومر شوليا الذي برين اليوم على ارض الوطن .

وحين انكر اليوم بامعالم عظيم ما حدث اثناء المسيرة نحو الوطن ، هذه المسيرة التي استلمتها الرميح كيم ايل سونغ بكل تحرد وتكرار للذات ، منفليا على اختيارات قاسية ، كي ينفذ الثورة وكي يمنحها زخما اعظم بصورة مستمرة ، فاني اجد العزم بكل حزم على الجيش والمقاتل مقدما به . واليوم ، وغدا ، كما كان الامر بالامس ، لا يوجد ولن يكون شيء مستحلا علينا ، نحن الذين ننفع من القيادة النيرة للرميح كيم ايل سونغ ، ومن المؤكد ان النصر سوف يكون حليما لنا ■■

لقد كان سقوط نصالنا الثوري في وضع حرج ما اكثر ما كان العدو راغيا مه سكينون اميرا محمولا ما فر منه ، لو لم يخذ في الوقت المناسب ندابير كيلة باعادة تنظيم قوانا ونقوتها ، ولو لم نيكس بزمام المبادرة بحزم في مواجهة الهجوم الهادي ، وذلك حين كان العدو قد انتقل الى هجوم واسع النطاق ممتنا كل الانتكاسات الممطرة له . ولقد اجار الرميح كيم ايل سونغ ببسه ، كي يخسر الثورة الكورية من مثل هذه الازمة ، الطريق الاصعب ، الا وهي المرور من خلال غابة الحراب والمقيم من جديد في انحاء تشنغنامي ومنطقة الحدود .

والرثا مرة اخرى بكل وضوح ما بينه لنا من ارادة لا يلبث وقوره تحدى في ملحمة الثورة وحدها . ذلك كله دون السراخنة والتمسك الرازمين اللذين وضعهما الرميح كيم ايل سونغ ، ودون اخلاصه غير الحدود للثورة ، وروحته الفسالة الوطنية التي لا تغيب ، وفترته على العمل الثوري .

ووضعا اماننا الرزم التي كانت تضم نيايا ، واحديه ، وطنين ارز محيى ، وغير ذلك . ومن المعروف منه ان هذه الاشياء جميعا كانت حاصبا يحفظون بها لحالات الطوارئ ، وكان في عدادها ثواب داخلية ايضا . ولم ندر طوال لحظة كيف نصرف ، فقد نازرنا اما نائر يهده الحبة العظيمة التي يبنيها لنا الرميح كيم ايل سونغ الذي بوزع علينا حتى الانشاء الموضوع جابيا لحالات الطوارئ ، نحن الذين سوف نتمصل عنه ، بسما كان بوشك ان يجابه هو نفسه الذرب الانتسق في مختلف انواع الصاعب .

وماض في قلب كل واحد منا ، نحن الذين تلقينا هذه الهدايا من الرميح كيم ايل سونغ ، العزم الوطيد على ان نرد على هذه الحبة وهذا العطف غير المتناهين باخلاصنا الائم للثورة حينما نوجهنا . بعد مؤنر نابيير ، شنت مجموعات الجيوش الثلاث عمليات حربية واسعة النطاق امتت منها عددا كبيرا من الاعداد في ارجاء مختلفة من كوريا ومنتشورا الشرقية والجنوبية والشمالية ، الامر الذي ارسى دعورا هائلا في قلوب الاميراليين اليابانيين .

ان نتجة المعركة ، وبنيون المقاتلين وفترته على القتال ، نتوقف كلنا على محبة وعناية القائد نجاة رجاله ، وفنه في ادارة الوحدة التي يبرها . وخلال الاسبوع الذي تضمناه في نابيير انعقد مؤنر نابيير التاريخي مع مشاركة الملاكات القائدة للحشيش الاول والثاني من القوات المشتركة المناهضة لليابان . وان المؤنر الذي كان سيخض ندابير حسنة جديدة غايتها اعطاء انطلاقة جديدة لتورنشا قد اجذب اهتمامنا .

لقد وضع مؤنر نابيير في جدول اعماله بصورة رئيسية مناقشة الموضوع السراخنة لليابان في الازمة الحالية ، ومسألة اعاده تنظيم الجيش الاول والثاني من القوات المشتركة المناهضة لليابان ، والمسألة التنظيمية .

وانتقد المؤنر بادى الامر « حلبة بول هوا » على اعبارها خطوة نصف بزرعة السراخنة المناهضة لليابان ، وقد اتخذ قرارا في اعقاب ذلك . ورسم الرميح كيم ايل سونغ في المؤنر خطا سترانجيا بنص على التمام بعمليات عصابة نخرها وحدات كبيرة في سبيل مواجهة ما سمي « العمليات الفانينية » الواسعة النطاق التي يشنها العدو ولقد حدد كذلك مجموعة من القضايا المتعلقة بالاتجاه الواجب اتباعه ، وهي نص على الجمع بصورة عضوية بين هذه العمليات العصابة الواسعة بين العمليات العصابة الصمرة ، مع خوض معارك الدفاع ضد العدو في الوقت نفسه ، ونشر العمل السياسي بكل جراه بين الجماهير من اجل تنظيمها وتعبئتها .

وعلى اساس الخط السراخني الذي رسمه الرميح كيم ايل سونغ في المؤنر اعسد صهر الجيشين الاول والثاني من القوات المناهضة لليابان في ثلاث مجموعات من الجيوش ينبغي للمجموعة الاولى منها ان تعمل بصورة رئيسية في منشوريا الجنوبية ، والمجموعة الثانية في كوريا وفي منطقة تشنغنامي ، والمجموعة الثالثة فيمقاطعتي تونغهاو وايبو . ولقد اخذ الرميح كيم ايل سونغ على نفسه امر قيادة المجموعة الثانية من هذه الجيوش .

كانت خطوط العمل التي قدمها الرميح كيم ايل سونغ في نابيير خطوط عمل سترانجية وتكتيكية رائعة ، اعادت على اساس تحليل علمي للوضع العسكري والسياسي السائد في ذلك الحين ونسبة القوى بين العدو وبيننا . وذلك كانت في الوقت نفسه تدابير نيرة وجريئة حتى الدرجة القصوى ، الفرضي منها انقاذ الثورة الكورية من الازمة واعطائها زخما جيدا .

وقد استمعنا قوانا اعلايا بفضل هذه العناية العظيمة ، ونهانا حيدا لمحاكمة معارك جديدة . كانت محبة الرميح كيم ايل سونغ لرجاله عظيمة وعميقة بصورة لا حدود لها . لقد صاحفته في قلب حساء المسائلين الذين يخوضون لامرته بماترة . وان ما لعت انبائها بادى الامر هو ذلك المظهر المرتب حيدا ، والتنظيمي ، والنابض حياة ، للمعيشة ، التي يحيونها . ولقد نازرنا بذلك حتى اعماقا .

كانت ذهبتهم منبغلة ايدا ، وفرحة ، وملينة بالمعمران في الوقت نفسه ، وكان سلوكهم نظيما حتى الدرجة القصوى .

ولقد نكنتنا معهم عرفنا منهم انهم اجنذبوا خلال النساء الماض صلبة من جنود العدو كانت قد تعقبهم دون هواده ، اجذبوها الى اعماق غابات تشنغنامي ولنجانب وسحقوها ، ومن ثم قصوا ظامرين ماناب كاو حيث اتفاموا مصسكرا سرا ، وهناك واصلوا دراساتهم العسكرية والسياسية اثناء الراحة التي كانوا ينالونها .

وكانت الطمأنينة تكبر في قلوبنا بقدر ما كنا نسبح الهم . فقد كان ذلك شيئا يصعب علينا حتى نخلفه . ولقد نبت في غيرة عظيمة من جانبهم بحيث انتهت لان اطلب من احد الرمايل كيف يمكن ان يحدوا الوقت الكافي كي يمشوا مثل هذه الحياة المنظمة .

مكان جوابه : « لقد نصرنا فقط وفقا لتعليمات الرميح كيم ايل سونغ القائد الاعلى . لقد خضنا حتى الان عدة معارك ، لكننا لم نخسر منها معركة واحدة » . ولقد اوحث الى هذه الكلمات بتألمات عديدة . رحت اذكر ان بلانا لم تكن الوجوديين اللذين صانعا المصاعب ، اما هم ، فقد عملوا في قطعتي تشنغنامي والحدود ، وهما منقطقان سترانجيينا للعدو . وقد اضطروا حتى اللحظة الاخيرة ، قبل ان يصلوا الى نابيير ، ان يشقوا طريقا قاسية وهم يخوضون معارك عديدة كبيرة وصغيرة تحت قيادة الرميح كيم ايل سونغ المباشرة ، وقد جرت احدى هذه المعارك في لييونانكو من مقاطعة لنجيانغ .

وحين فكرت في هذه الوقائع لم استطع ان اطرد الدم من قلبي . لاننا لم نيكنت من النصف وفقا ونعاليمه ؟ ماذا لم اسبب لرجالي سوى العناء ، ان الذي لم يكن تحت امرتي سوى مائة رجل ؟ ولم ادرك فة بصورة افضل مني ذلك اليوم

وقد استمعنا قوانا اعلايا بفضل هذه العناية العظيمة ، ونهانا حيدا لمحاكمة معارك جديدة . كانت محبة الرميح كيم ايل سونغ لرجاله عظيمة وعميقة بصورة لا حدود لها . لقد صاحفته في قلب حساء المسائلين الذين يخوضون لامرته بماترة . وان ما لعت انبائها بادى الامر هو ذلك المظهر المرتب حيدا ، والتنظيمي ، والنابض حياة ، للمعيشة ، التي يحيونها . ولقد نازرنا بذلك حتى اعماقا .

كانت ذهبتهم منبغلة ايدا ، وفرحة ، وملينة بالمعمران في الوقت نفسه ، وكان سلوكهم نظيما حتى الدرجة القصوى .

ولقد نكنتنا معهم عرفنا منهم انهم اجنذبوا خلال النساء الماض صلبة من جنود العدو كانت قد تعقبهم دون هواده ، اجذبوها الى اعماق غابات تشنغنامي ولنجانب وسحقوها ، ومن ثم قصوا ظامرين ماناب كاو حيث اتفاموا مصسكرا سرا ، وهناك واصلوا دراساتهم العسكرية والسياسية اثناء الراحة التي كانوا ينالونها .

وكانت الطمأنينة تكبر في قلوبنا بقدر ما كنا نسبح الهم . فقد كان ذلك شيئا يصعب علينا حتى نخلفه . ولقد نبت في غيرة عظيمة من جانبهم بحيث انتهت لان اطلب من احد الرمايل كيف يمكن ان يحدوا الوقت الكافي كي يمشوا مثل هذه الحياة المنظمة .

تركيا

بعد رفع الأحكام العرفية وإجراء الانتخابات النيابية الجيش مستعد لفرض الديكتاتورية من جديد

بالجملة . فسقط نتيجة لذلك الإلاف من الشهداء ، وغصت السجون بالالاف الاخرى حت يماسون اشع نذيب واكثره همجية ووحشية .

لقد تلفت الحركة الثورية التركية عرسه فوية ، ونستق فواها مؤلما . ولكن هذا لم يمنع من تزايد السخط الشعبي حتى في اطراف النظام نفسه ، فوجدت الزمرة العسكرية نفسها في عزلة تامة عن الجماهير وعن حلقاتها الطبيعيين ، الافلاسيين والبرجوازيين . وفي داخل جهاز فهمها الرئيسي الجيش ، بدأ العمل من العاشية ينسرب الى القاعدة والسياب الضفار . وكذلك الظروف المعيشية السيئة ، المدنية والبرجوازيين . وفي داخل جهاز فهمها الرئيسي الجيش ، بدأ العمل من العاشية ينسرب الى القاعدة والسياب الضفار . وكذلك الظروف المعيشية السيئة ، المدنية والبرجوازيين . وفي داخل جهاز فهمها الرئيسي الجيش ، بدأ العمل من العاشية ينسرب الى القاعدة والسياب الضفار .

اما على الصعيد الخارجي ، فقد وجد النظام العاشي نفسه في عزلة تامة عن معظم دول العالم ، الا الاظمة الشبيهة به . وفي اوروبا ازدادت عزله بشكل كبير ، ورفلقت السوق الأوروبية المشتركة انضمام تركيا اليها اذا ما بقيت العاشية والجيش في الحكم .

امام هذا الوضع والعزلة ، الداخلية والخارجية ، كان امام الامبريالية الاميركية احد اختيارين : اما الذهاب في الطريق العاشي حتى النهاية ، وهذا يؤدي الى تصاعد المقاومة في الداخل والعزلة في الخارج . واما اعطاء شرعية شكلية لوجودها في تركيا عن طريق ايجاد برلمان مزيف ، فهل سارت الرياح كما تشتهي الامبريالية الاميركية ومعلاها في تركيا ؟

انتهاء الاحكام العرفية واجراء الانتخابات

في 26/9/1971 ، وبعد 29 شهرا ، اعلن انتهاء الاحكام العرفية في تركيا ، وبدا الاعداد لاجراء انتخابات الجمعية الوطنية ، اي مجلس النواب . وفي 14 تشرين الاول الماضي جرت الانتخابات النيابية ، حيث اشتركت عدة احزاب فيها :

- 1 - حزب الشعب الجمهوري ، وهو حزب لو ميول اشتراكية - ديمقراطية ، لاي تايدا من قبل الجماهير التركية والقوى اليسارية نظرا لبرنامجه الانتخابي الذي منحور حول اربعة نقاط : الحد من الوجود الاميركي في تركيا ، ابعاد الجيش عن الحكم والسياسة ، اعفاء الضام عن السجناء السياسيين واعطاء الحرية للشعب . وقد حاز على 189 مقعدا . رئيس هذا الحزب هو بلند اجاويد .
- 2 - حزب العدالة . وهو حزب على النقيض السياسي من حزب الشعب الجمهوري حاز في الانتخابات على 117 مقعدا . رئيسه سليمان ديميريل .
- 3 - حزب ميثلي سلامت . وهو حزب يدخل انتخابات الجمعية الوطنية للمرة الاولى حاز على 18 مقعدا .
- 4 - الحزب الديمقراطي . حاز هذا الحزب على 15 مقعدا .
- 5 - حزب ميثلي فوان پارسي .

ومعاده فوات الفمع هي الاشكال « الجديدة » في النضال ..

امام هذا الوضع الثوري المتناجح احد بخص يسبح النار الثورية فيدا بعد العدة بالنسيق الكامل مع الامبريالية الاميركية للقيام بانقلاب عسكري بنج للجزالات نطق الدستور وكل القوانين الرعية ، من اجل شن حملة « نابب » واسعة « لسحق » كل القوى الثورية وتزكيع الجماهير . فكان 26 نيسان 1971 حيث صدر البلاغ رقم 1 ملتنا اسلام الجيش للحكم ، وعلنا الاحكام العرفية في جميع انحاء البلاد ، وهازما منع النجول على مدار الساعة .. وبدأت الوية الجيش المخلفة تحاصر المدن بشكل احتلال عسكري كامل . فكان ما لا يقل عن ثلاثين الف جندي يحاصرون المدينة ويبدون بغيتتها بيئا بيئا بحثا عن المناضلين وعن افعه شيء يمكن ان يقع عليه ايدهم ويؤدي بعاجبه الى السجن ، حيث يعزل امام محكمة عسكرية صورية تصدر احكام الاعدام

هل تصدق؟

في احدى جامعات تركيا ، اثناء الاحكام العرفية ، حيث تدرس احدى المناضلات ، حاول احد الشبان وهو مغرب من الاحكام العرفية ، ان يتقرب منها . فكانت تهرب منه دائما . ولكن هذا الشاب قرر محاولاته عدة مرات سمعا هذه المناقشة كلمات الود والهام ، فاجابته اخرا : « انني لا اقيم اي اعتبار للعلاقات الشخصية ، فالشورى اهم من اي شيء » فما كان من هذا الشاب الا ان نقل ما سمعه الى احد حواجز الجيش الغربية . وكانت نتيجة ان حكمت المحكمة العسكرية على هذه المناقشة بالسجن خمس سنوات ، فقط جزاء الجملة التي قالها !!

الفرق الهيبية تدور في الاحياء والمدن وهي بعوه ، عندما حورت بشدة طوال الخمسين سنة الماضية . في ظل هذا الوضع نمنا الحركة الثورية ، من نشطات الاحزاب ، سوا كبريا وامسداوحة التنظيمات والجموعات السياسية شكل سريع ايضا . وفي اواخر الستينات نماط دور التنظيمات الثورية واصبحت الجامعات والادارس الثانوية حوضا خفية لهذه التنظيمات . وامتد النضال ليشمل العمال والطلاب وكان الاستقلال الحسي للجماهير الكادحة ، ووجود العواعد العسكرية والبرية في اراضي تركيا عابدا العسكري الكامل وخطاها الحرم دحولها او الاغراب منها او حتى من اماكن سكن فباطها ، كان كل ذلك كافيا لتاجح سار السخط والاضلال في قلوب الجماهير . فاصبحت العرائض والاضرابات والظواهر الهكالا « فدبية » للنضال ، وممار احتلال المصانع والجامعات

تعيش تركيا هذه الايام ، في ظل ازمة وزارية خائفة ، امتدت منذ ثلاثة اشهر تقريبا . ولا يعرف احد متى تنتهي .. وكيف .. فحزب العسكري لا زالت موضوعة على قوهات ندادهم ، كذلك فان اصابعهم لا زالت على زانها . و « المايسترو » الاميركي ما زال رافعا عصاه ، مستعدا لخفصها معلنا بذلك بدء « معزوفة » الرصاص التي لم تنته منذ السادس والعشرين من نيسان عام 1971 ، يوم عقد الجنرال الاتراك عزيمهم على استبدال العلم التركي بالعلم الاميركي ! وجعلوا من دم المناضلين وسائر ابناء الشعب غذاء لهم وسلعة يقضون ثمنها بضعة دولارات من اسيادهم ، الاميراليين الاميركيين ..

فما هي حقيقة الوضع في تركيا ، على صعيد الحكم والشعب ؟ وما هي الاسباب التي دفعت الزمرة العسكرية العاشية لاجراء الانتخابات البرلمانية ؟

لقد قاسى الشعب في تركيا ، من اتراك واكراد وارمن ، من الاسفل والافمع والوحشين على مر العهود التي حكمت البلاد . وكان الفمع يصل الى حد تنظيم المجازر والمذابح الجماعية ، وخاصة ضد الاراد والارمن ، فلم ينس احد بعد مجازر ارمنيا الرهيبه ، والمجازر التي شنها اساورك ضد الاراد .. وبعد نضال طويل ، استطاع الشعب التركي ان يرفض على الاظنه التي تعاقب في حكم البلاد ، بعض الجريبات الديمقراطية والفاشية والسياسة . ففي عام 1961 ، اثناء حكم جمال غرسيل ، صدر دستور جديد للبلاد منح بعض احريات الديمقراطية للشعب - حرية التعبير ، حرية العمل النقابي ، حرية الظاهر .. الخ - فاحذ الوعي السياسي بغفل شكل سريع في اوساط الشعب ، والمعفين على وجه الخصوص ، واخذت الافكار الثورية تنتشر بعوه ، عندما حورت بشدة طوال الخمسين سنة الماضية . في ظل هذا الوضع نمنا الحركة الثورية ، من نشطات الاحزاب ، سوا كبريا وامسداوحة التنظيمات والجموعات السياسية شكل سريع ايضا .

وفي اواخر الستينات نماط دور التنظيمات الثورية واصبحت الجامعات والادارس الثانوية حوضا خفية لهذه التنظيمات . وامتد النضال ليشمل العمال والطلاب وكان الاستقلال الحسي للجماهير الكادحة ، ووجود العواعد العسكرية والبرية في اراضي تركيا عابدا العسكري الكامل وخطاها الحرم دحولها او الاغراب منها او حتى من اماكن سكن فباطها ، كان كل ذلك كافيا لتاجح سار السخط والاضلال في قلوب الجماهير . فاصبحت العرائض والاضرابات والظواهر الهكالا « فدبية » للنضال ، وممار احتلال المصانع والجامعات

الدفاع عن راية الثورة حتى النهاية

دجّان سون سوب

ولم بعد وحسنا نضمي عن شواطئ، نهر اولكي حتى حشد العدو هناك فوانه اللدنية التي ما اعنت طلبة الصف بنش جميع ارجاء الخيال دون ان نستطيع اكتشاف الاتجاه الذي سلكناه . وعندئذ اذاع العدو في كيرلم « هته الاركان ناو الناديه » ، وتندد من مرايبه الصارمه في هذه المظفة بان جعل فوانه المظفة ستركت في كل قطاع والى امد طوسل ، ول عددها « حتى كاسوع » و « حتى الحيلة في الصي » والحش المنسوري الذبنة ، ووحدات الفرز والشرطة وقوة الدفاع الذاتي .



والم يكن هذا كل شيء . فقد بدل العدو كبل ما وسعه من المحاولات الثانية : لقد اشبا في هته الاركان ناو الناديه ما سمي بلحمه كل لم وجع منها مائه وحدث الحش وروساء السلطات الصناعية والشرطة والادارة والنحاس « والخبز » المرزعين في المظفات الناديه ضد الانخراط السويعين « واحد منها « دابر ناديه » . وهكذا تبركت حوالي الصف الثاني من عام ١٩٢٩ قوات كيرم من الحش الناديه للعدو لده طوله في جبع اوده مظفه هلونج واخذت بسط جميع الحلال الشاحه الاوده المظفة . في مثل هذه الظروف كان من الصعب جدا تصور امكانه اخذ المبادره ومهاجمة العدو .

ولكن الرمز كيم ابل سونج اكد انه يجب في مثل هذا الوقت العمل باكثر قدر من الصوره والبراهه ونام بالعمل بعلميات بارعة تنحصر في الاستسلام على نقاط العدو واصعبه كيما يسند اله ضربات سرعه وحكيه . في اواخر حريف ١٩٢٩ قصاد الرمز كيم ابل سونج وحسنا التي غارت المظفه الناديه بين مقاطعات هلونج وانو لذهب في انحاء منطقة تونبوا . ولما وصلت وحسنا الى غابات تونبوا المظفه - حاجت محطه لوكسوع الفخراجه تم محطه جازينز .

لقد كان الغرض من مهاجمة هاتين المظفتين القائمتين في لوكسوع وجازينز بقصاده الرمز كيم ابل سونج هو تشتيت قوات حش العدو الناديه الحشدة في مناطق هلونج وانو والتي كانت تعهد بحوزن لظارد وحداثا ، وفي الوقت ذاته يوسوع وتدعم صوموا من خلال هذه الممارك

بمخند عمال المظفات الفخراجه في حرب المصبات . ان هذه العملة البارزه التي انحلت لمحارسنا الفروخ من منطه هلونج ومهاجمة المظفات الفخراجه الكيرة في تونبوا على حث عره ، قد سمحت للعدو حرة وطفا عظمين . لقد كان العدو يصب ان « الحش السويعي » ، وعلى الرمز مما برز عن غمره على الحقل والسهاء او الغوص تحت الارض ، لم نستطع الاصلاح من شبكه مراصه ، ولم نكسر لقصور ان وحسنا سدهت حتى هذه المسامه المصده في انحاء

وهكذا مان اكثر من « ٢٠٠ » مطوع جندي ، بما في ذلك مطوعو لكو سونج قد راوا صوموا ودعيوها ، عمدت بانتر جميع بحشالي وحسنا ، وقد ملات الحجه بعوسه ، سبريه نحو حوزر مقاطعي انو وسويع . وعسنا وصلت وحسنا الى صواحي باك سوك ناو في مقاطعه مرسوع امرا الرمز كيم ابل سونج ان حش و الهواء الطلل ويصعب احساب المرح على الرمز من ان اللل لم يرخ سدوله بعد

قطعا بعض اشجار الصمصام لتضع سبها خضه كيرم للمرح ، وحصرنا ساره من حش الحشم ، بل لقد الصنا الاصلاحات من برانسج المرص ، وكانت نظريا نسمي بالمظفه طوال الوقت .

وفاد الرمز كيم ابل سونج المرص شخصيا . اطلقت الصمارة ، ماربع النار ، وبذات المشاهد المنوعه الكسب سوالي على المرح : امان تونبوا حوقه ، واعان ابرانه ، وترقى - واحرا مرسحة بصم نشاطات خسود المصبات .

كان جميع الرمز الحقلين في حالة من السرور البالغ ، ولا سيما المطوعون الخند ، ان سخرهم ان استطاعوا ان يروا مرسحا كيرا نظهر لظرفه عين في وسط هذه المعايه القبيعه ويؤدي عليه برنامج منوع فني .

وصعد بعض المطوعين الصينيين على المرح وانوا بعض الاتاني الصصنه الفولكلورية وهم يعززون على هورونغ (١) . وبسما كان حش كيرم للعدو بنوحه الى قلب الغابات في تونبوا موسما شبكه سطرته مرس او ثلاث مرات بهدف توطئها هناك ، صاعسا من تفتنا بالمرح ونحن نعيش حشاه بعض بالمعازل النوري . ونظم الرمز كيم ابل سونج سبها بعد الدراسات السياسي والعسكريه في معسكر باك سولتانا السري في حوزر نهر سونج ها . ول تلك المعمره المنه بالمسابك كان من الامور الصصنه الاتانيه في المكان نفسه بده طوله من اجل الضام ببراسات سياسيه وعسكريه على نطاق واسع .

ولكن الرمز كيم ابل سونج استنجد ، في صوره دراسته لحركات العدو ، ان ذلك العدو لس يكسف مكانا نيل حصي بعض التوربت ، ووصح خطه حربه ونسائله بنوم في دوربت المطوعين الخند دوربا مركزا . وكان هذا النشم بالعمل نديبا ذكيا بالنظر الى العمليات الكيرة التي كان موقعا ان تجري سبها بعد .

البيعية
في العدا لقدام



طلالة حليلة اندونيسية
وقد لوتت الفناء وجهها
بعد ان امهال عليها الحضور
صربامعاق السناد

جولة تساناكا في جنوب آسيا تقابل بالظواهر الصاخية الجيش يطلق النار على المنظرين في اندونيسيا ويحتل الجامعة

على الاقتصاد الاندوسي . فكيف ان برقع الانسان بعره في شوارع العاصمة جاكرا لرى الاعلانات عن ايصانع اليابانه منتشرة في كل مكان . وسورد اندوسيا حوالي ٢٦ نالته من مجمل فحه مسورداجها من اليابان .

وعند اسهاء زياره رئيس الوزراء الياباني لاندوسيا ، التي استغرقت حصة ايام ، قام الجيش الاندوسي باحلال الجامعة الاندوسيه ، وركز فوانه في الاسان الرئيسيه من العاصمة .

لقد قام رئيس الوزراء الياباني ، في جوله تلك ، لس فقط بحشد المزيد من خيرات اندوسيا ، بل وايضا بحشد ارواح الكثر من اسائها ، وشرب كاسي دماهم حتى التخاله . والنصب الاندوسي ، كاستر الشعوب التي تعرض للهب والاسغلال الامبريالي الياباني ، سيرف كيف يعيد سيطرته على نزوانه الوعيه وبحرد سلاذه من الامبرياليه وانهاها ■■

قوات التحرير الكمبودية تستجر بانه قوات العدو

ذكرت وكالة انباء كمبوتشيا انه في العره ما بين ٢٧ تشرين الثاني و ٣ كانون الاول الماضي ، تمكنت قوات التحرير الوطني المسلحه الشعبية الكمبوديه من اساده الكثر من قوات العدو في كل ميادين القتال ، كما سيطرت تماما على لفته الطريق رقم ٤ البالغ طولها ٢٥ كلم .

فمن ٢٧ تشرين الثاني الى ١ كانون الاول اساد التوار في المناطق المحطه بالعاصمه قوم منه والطريق رقم ٤ و ٥ و ٦ و ٧ و ٨ و ٩ و ١٠ و ١٢٠ . في قوات العدو ، ونجموا كمية كيرة من الاسلحه والمواد العسكريه .

وفي خلال ثلاثة ايام ، في ٣٠ تشرين الثاني و ٢ و ٣ كانون الاول قتل ايضا القوات المسلحه الشعبية في معامه كومبونج سيبو وغيرها ٢٢٠ من قوات العدو ، ونسقت كثيرا من التجهيزات والذخائر العسكريه للعدو . والجدير بالذكر ان هجوما توربا بالصواريخ على العاصمة قوم به ما زال مسمرا منذ اكثر من اسبوعين . وفي الوقت الذي تزعم فيه حكومة لون نول بؤدها في ذلك كيار المسؤولين العسكريين ، ان هذا الهجوم يدل على عجز القوات التوربيه في مهاجمة العاصمة مباشرة فان الاتيابه التي نغلها الوكالات الغربية واليابان الحكوميه الرسنيه تعترف بان كافة محاولات القوات الحكوميه لاستعاد سيطرتها على الطرق الرئيسيه اسكتندنايا الحديت انهاجا بعدالاتق-السياسي الذي سم . هذا بعض من الكل الذي سيهب على المنطه بعد ان سق على وضعها في قائمه « المناطق المسمره » ، ويصح اسرائيل « الجارة » التي يحق لها ، كما يحق لغيرها من اكتشاف الاتار حتى التقيب عن البيترول . بين الفلسطينيين والجماهير العربية كيله باعادة الامور الى نصابها !

الفلبين لسورد ١١٠٦ بائة من مجموع مسورداجها من اليابان . وهم اليابان بالواد الاولى الوجوده في الفلبين ، ونسعى دائما لاسمرار تدفقها ، واسمرار بقاء السوق الفلبينيه مفتوحه للسلع اليابانه الصنوعه وعلى صعيد الساحة فقد صاعف عدد السياح اليابانيين اربع مرات ، عام ١٩٧٢ ، بالنسبه للعام الذي سبقه ، فوصل الى منه الف سائح .

في تايلاند :

في تايلاند قامت الجماهير بعهده مظاهرات تستنكر زياره ناساكا ويندد بالامبرياليه اليابانيه . خاصة وان ذكريات الاحلال الياباني لتايلاند ، خلال الحرب العالميه الثانيه ، لا زالت تارها السنه مطبوعه في الذهان التايلانديين . كما ان المساعدات الاقتصاديه اليابانيه لتايلاند دليل فاضح على مدى الاستغلال الياباني لذلك البلد . والجماهير اتايلانديه لم تنس بعد قصصه « المساعدات الاقتصاديه اليابانيه لطور اليابان لها في صناعتها الكاشوك الطبيعى ، الذي يحل فيه ماليزيا المركز الاول في الاساح العالمي .

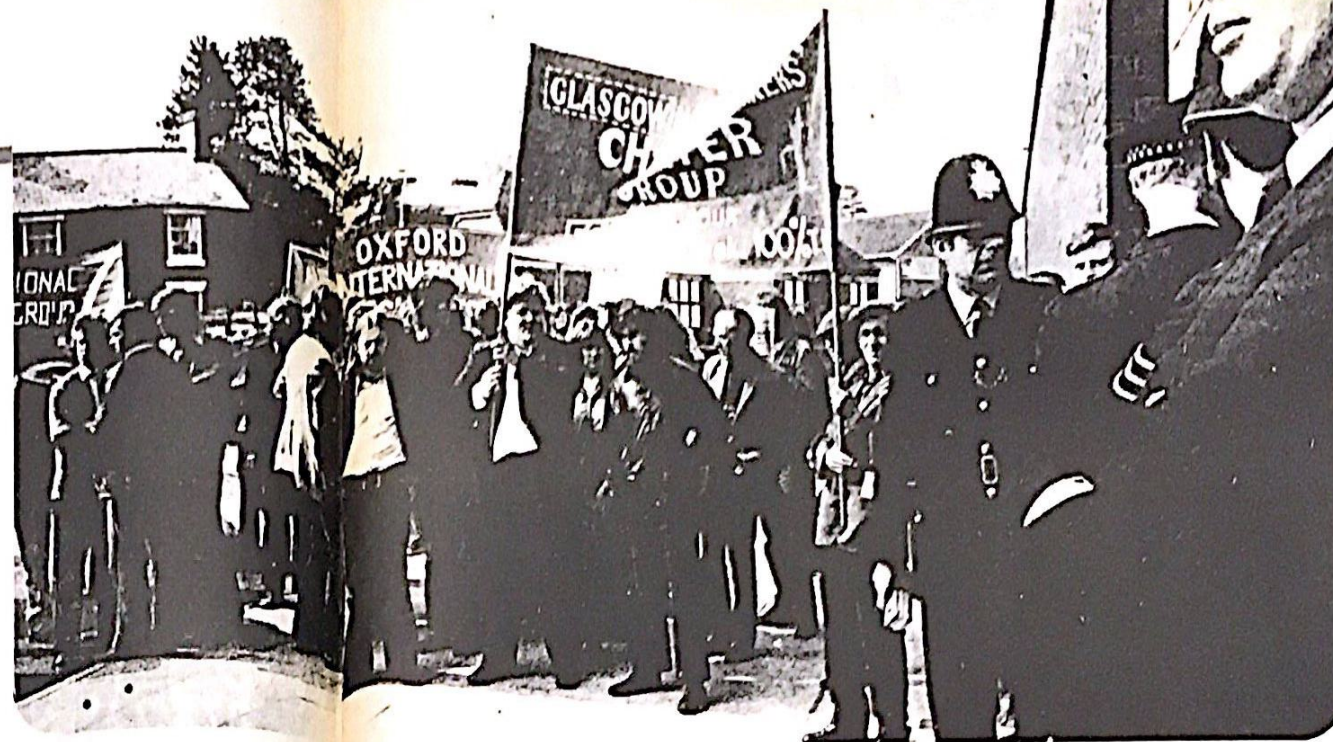
في اندونيسيا :

في اندونيسيا كانت المظاهرات اعنف ، عند وصول ناساكا ، وقد اطلق الجيش النار على الطلاب والعمال المظاهرين في ساحة العريه ، على بعد ١٥ ميلا من قصر الصياقه واسمرت المظاهرات عده ايام ، وسقط فيها عثره شهاده من الطلاب وعمال وعثرا بالجرحى . كما قام المظاهرون باحراق السيارات اليابانيه الصنع ، وسحطهم واجهات الحلات التي تباع سلما يابانيه . وقد فرض منع الجول في جاكرا ، واخضر برنامج الزيارة الى أقصى حد . واحتكارات اليابانيه سطر سطره كيرة

تعاون طيراني بين اسرائيل والأردن

بدأت تنحرك لغزو المنطه وفرض الهيمنة حتى اسوان المؤامرة نمر بدهه واحكام وجولات كينسجر مستمرة تيشر « باللام » واسرائيل مقبلة من « جديه مصر في اخلال السلام » ورؤوس الاموال الامريكيه





بريطانية تشهد أسوأ وضع منذ الحرب العالمية الثانية

تحميل الطبقة العاملة ثمن مكافحة التضخم ومسؤولية المصاعب الاقتصادية

الطبقة العاملة ترفض أن تكون كبش المحرقة وأن يعالَج التضخم على حساب مصالحها

زود الكاب والماسجر بالكهرباء سوى ثلاث ساعات يوميا .

وقد قررت حكومة حزب بعد هذه الاجراءات انهُ لم يعد في الامكان النطق الى حقوق نسبة عالية من النمو الاقتصادي ، لأن المصاعب لا تستطيع انماح ما فيه الكفاية دون طاقه كافيه . وكان قرار حزب الخطين عن الهدف الذي كانت نامته البلاد منذ وقت طويل ، وبما نظوي عليه من مصاعف هامه ، فما يتعلق سوف اتمصل والاردهار العام ، اول تأكيد للشعب البريطاني مصدر عن حكومه ، خطوره الازمة التي يواجهها .

وقد زاد من شعور القلق ومن جو التكت في اجراءات الحكومه ان ادوار حزب اعزم الدعوة الى استخبار عامه تكون الخلاف فيها بين الحكومه وبين نقابات العمال القوية الرئيسة . إذ بينما سحرود العمال يهدد ادوار حزب باستخبارات عامه بحث شمار « من حكم البلاد » البرلمان ام القنات ؟ . فهو يحل النقابات العمالية المسؤولة عن كبرياء واستمرار تشغيل المصانع والمآحر ثلاثة ايام فقط في الاسبوع ، ويصر على معانجه ازمة الصنم المالي على حساب أعمال وحملهم المسؤولة لرفضهم ان يكونوا كسب المحرف ... وهو سئله سائده اكثر من مجلس العموم لسياسة الحكومه العامه في مواجهه ازمة الطاقه .

ولكن في الوقت الذي كان حزب يعتقد بان خفض سحبات النطق العربي امر يمكن بحله لبعض الوقت دون ان يؤثر كثيرا في حياة الداخل قد غير الوضع تغيرا جذريا ، خاصة وان مرور الوقت قد اثبت عاقل الاقتصاد بالقدرة على تحمل خفض السحبات النطقية .

● بداية الاضراب العمالي

لقد بدأ اضراب عمال المناجم البالغ عددهم 27. الف عامل ، عن العمل ساعات اضافية ، في الثاني عشر من شهر سترن الثاني الماضي . وظالت العمال يرفع الاجور زيادات ملموسة ،

ولكن الحكومه رفضت الطلب على ضوء اصرار حزب على تطبيق برنامج مكافحة التضخم هذا البرنامج الذي لا يسمح بزيادة الاجور في المرحلة الثالثه الحاليه منه ، سوى نسبة 7 بالمائه كحد أقصى .

النطق رفضت النقابات هذه الاستجابة الجزئية ، لأنها عارضت منذ البداية برنامج الحكومه لمكافحة التضخم ، على أساس انه معاروه لمعالجه الازمة على حساب العمال وحدهم ، فهو إذ يحدد ارتفاع الاجور فانه قد فشل من وقد قدر الانخفاض في لجم اسعار السلع اجمالا كافيًا ، بحيث ان السنن الماصيين قد شهدنا ارتفاعا كبيرا في اسعار المواد الغذائية ، كما شهدنا ارتفاعا معديلا في اسعار السلع الصنوعه والتي هي من النوع الذي يسهلها بوميا .

وقد ادى اضراب عمال المناجم عن العمل ساعات اضافية الى خفض اناج الفحم بنسبه 3. بالمائه ، وهدد اناج الكهرباء بنسبه عاليه في الوقت الذي تعافى فيه حده ازمة النطق العمالي . ويكفي قياس اهميه هذا الخفض في اناج المناجم من جراء الاضراب العمالي ، ان عرفنا ان بريطانيا تعتمد اعتمادا كبيرا على الفحم كمصدر للطاقه ، خلافا لدول كثيره صناعيه اخرى .

فالعزم مهم لبريطانيا بنسبه اهميه النطق . ان محطه كهرباء من اصل 174 مغل بواسطه الفحم في بريطانيا !

وادي هذا الاضراب الى مواجهه حاده بين الاتحادات العماليه البريطانيه وبين الحكومه . واتخذت استجابات هذه الواجبه ودعمها اضراب عمال المناجم ، كبداهه لمحركه العامه مع حكومه المحافظين .

واستندت حدة الازمة بالناسي بسبب الاضرابات الاخرى التي اعلنت فيها بعد (سائفي النظارات وسائفي الحطاب) ، خاصة بعد اضراب حكومه حزب على موقعها . وانعكس ذلك على الوضع الاقتصادي ، فانخفض مخزون الفحم بنسبه 1. بالمائه في الشهر الثاني من الاضراب . ويجسد الاشراره هسبا الى ان 7. بالمائه من مجموع الاستهلاك البريطاني من الكهرباء هو من الكهرباء المنتجه بواسطه الفحم !

وقد ادى ذلك بدوره الى اجراءات تفنين اقصى ، وهدت الحكومه الشعب البريطاني الى شدة الازمة والقتف في الإنفاق على السلع ولقد حرص حزب على تصعيد الازمة جهدها تصوير استجابات العماليه على انها المسؤوله عن كل ما يشكو منه الناس ، من ارتفاع الاسعار ومن المصاعب الاقتصادية الاخرى ، وحسبولا استغلال نعمه الناس العامه على اغلاء ليجمل العمال كيش العرفه ، وعلى هذا الأساس يراهن حزب المحافظين على تحقيق مكسب انتخابي في ظل هذه الحينه السياسيه العامه ، باجراء انتخابات مبكره .

ويرى المراقبون بان اجراء استخبارات عامه في وقت مبكر - ربما في النصف الاول من شهر شباط القادم - فان ازمه اضراب عمال المناجم تحول الى ازمه اجتماعيه - طبيعيه حاده في بريطانيا ، يحاول فيها نظام الحكم العام تحميل الطبقة العاملة مسؤوليه مآسيف هذا النظام الاقتصادي الكبيره .

وحتى اكثر التصديرات تفاقولا في بريطانيا تصرف بان الوضع اذا ما استمر في طريقه المسود ، واجريت الانتخابات المبكره ، فان هذا يعني المزيد من الاجراءات الاقتصادية الشديده وسيخني بالناسي وضع حد للنمو الاقتصادي في المستقبل المنظور ، وانتشار البطالة على نطاق واسع وربما نظوي عليه ذلك من مصاعف اجتماعيه وسياسيه من المخيف الكهن بها .

في الواقع يزداد حدة التقسيم الطبقي في بريطانيا اليوم بحيث اضطرر وسائل الاعلام الناطقه لسان مصالح الطبقة الحاكمه الى الاعتراف ليس فقط بوجودها ، بل ببدى حدها التزايد ، بغض النظر عن المقترحات التي تطرح لمعالجتها ، والتي سراوح من اجراءات ليس بها من نابع سوى سكين هذه التناقضات ليعني الوقت ، الى اجراءات يطلب صراحه بحمايه النظام نتمعه من « اسوأ آثار » مثل هذا الصراع !

وقد كتب جو ريفالي في صحيفه « الغانيشيال نايز » اللندنيه النافذه الناطقه لسان مصالح



وراء العَدو في كل مكان

● ضحايا الإيجوبه البرازيلية

□ عندما أعلنت حكومة البرازيل عن حمله تلحق جديدة ، كانت وزارة الصحة العامه البرازيلية تكشف ارتفاعا مذهله بدل عن حاله اليأس التي يعيشها اثاره التسمم البرازيلي في ظل ما يسمونه بـ « الإيجوبه الاقتصادية البرازيل » .

يعول الافهام الرسميه بان 3. الف ستمه من البرازيليين يموتون كل سنه من داء السل . واكثر من ذلك : يموت مصاب بداء السل كل 3. دقيقه ويصاب انسان جديد بداءه كل خمس دقائق ، من هذا الداء الذي فشل ارباب « الإيجوبه الاقتصادية » المزعومه في مكافحته والقضاء عليه في البلاد .

ويمكن 3. الف مصاب فقط من اصل ما بين 100. الف و 13. الف مصاب جديد كل سنه ، من الحصول على معالجه طبيه جزئيه ، حسب اعتراف مسؤول رسمي في الوزارة . ان سنه ملايين برازيلي مصابون بداء السل ، و 5. بالمائه من السكان يحطلون جزئومه مرض كوش تاكيلي ، حسب تقادير الوزارة . ولقد صرح اندكورد خوسيه سيليريو بان نسبة المصابين بداء السل في البرازيل تقوى اي نسبة اخرى في العالم .

وقد اعترف الوزارة بان التلصع ضد هذا الداء يوفر فقط لسنه بالمائه من الاولاد ما بين الطفوله وبن الخاصه عشر من العمر ، في سنه 1972 . وبانهم سوف يموتون ان لا توفر اللقاحات لاكثر من 1. بالمائه منهم في هذه السنه 1974 - في ظل الإيجوبه الاقتصادية !

وغيرها من اشكال وابواع المساعدات التي بدفت على هذه الملحه الرسمه ، الرجوب انصافها والتعظيم والارلام رجاله السلطة ، بالإضافة الى عطيات هب المظنه الحكومه من كل ما بعد ولو نعمه بضعه سناب .

لقد صادرت المؤسسه العسكريه الحاكمه الالاف من رزم المواد الغذائية الطبيه ، ومن الادويه والانس . ووصل جنس الجسار حدود احراق محلاهم الجساره لحصل مبالغ اسامين عليها ، وسط فرضي النهب والسرفه . وبيع المواتب الغذائية التي المتكونين بأسعار خالته والمصاربات فالفه من عفاها ، بحيث ان كلغه المعينه اربعت الى اكثر من 2. بالمائه !

● طعام اقل وسلاح اكثر !

□ ذكرت صحف « نيويورك تايمز » الامريكانيه (11-1-74) بان نظام الحكم البرازيلي العام قد وافق على عرض اميركي ستره 2. طائره فسلا 14 قيمه اجماليه قدرها 9. مليون دولار اي نعمه 3. مليون دولار للطائره الواحده ! ، ما في ذلك قطع الغيار اللازمة لها . وأشار الصحفه الى ان المسلم سيد في سنه 1976 .

وللاظن من باب الصحفه ، بان واشنطن كانت هي مقدمه العرض وقد وافق عليه شاه ايران . كذلك تؤكد الصحفه هذه المعتمه عندما ذكر بان با موافقه طهران قد فوعل بالازمان من جهة السنه الاف عامل في مصنع غرومان الامريكاني الذي ستمتد الطلب ، وتصنيع الاخرى المسعده من الصنعه . اكثر من ذلك ، لاحظت الصحفه بان ايران وافقت على شراء الطائرات هذه بهذا المبلغ الجبالي - 3. مليون دولار للطائره الواحده بعد ازمه الطاقه والارتفاع الكبري في اسعار النفط ، الامر الذي « سول لسناه ايران عطيه اعقول بهذا السعر المربع للطائره » (1) والجدير بالذكر ان ايران كانت في اوائل العام الماضي قد ععدت صنعه سلاح مع الولايات المتحده بعمه مليون ونصف المليون دولار . وعادت فعمدت صنعات سلاح اخرى مع بريطانيا وفرنسا والمابا القريبه لم بدل فمهما عن الصنعه الامريكانيه . هذا بالإضافة الى رصد الحكومه البرازيليه مبلغ 1. بلايين دولار من اجل بناء القواعد العسكريه البحريه والجويه وغيرها من المنشآت العسكريه ، في ايران .

ان كل هذه الاموال التي تشكل من عائدات ايران النطقه ، ذهب على السلع عوسا عن ان تنفق لصلحه جواهر الشعب البرازيلي . وعلى ضوء هذا الاعناق العسكري السمر للنظام الرجمي البرازيلي يمكن ان نعم لسائذ الاصلاح الزراعي « ، اندي ادعاء النظام ، وبحول اسرارن كلها من مصدر هام للضوابط الزراعيه كالقمح واللحوم ، اني بلد مسورد لهذه السلع الاساسيه (2)

● الكارثة تتحول الى مشروع تجاري

□ في نيكاراغوا ، احدى اكثر بلدان امريكا اللاتينيه بؤسا في ظل انطقه عسكريه ديكتاتوريه مواليه منذ اربعين سنه ، اعرف واليؤس بحول الى تجاره رايحه للاقلية الصغيره المسئله ، الحاكمه .

وحاليا وتضمن هذا الاطار ، تجري عملية استثمار تجاري رايحه للكارثة التي اصابت نيكاراغوا بزلزال سنه 1972 (22 كانون اول) ونجح من ورائها للطبقه الحاكمه ارباب هائله .

لقد ادى الزلزال الذي ضرب مدينه ماناغوا انذاك في 11 سبوت 11 الف قتل ، وندمس 7. الف منزل كليا ، وحوالي 24 الف منزل جزئيا ، و 22. الف عامل دون عمل .

وحتى شهر حزيران من العام القصر كانت ماناغوا ما تزال على حالها الناسي ، وحينه مدمره ، وفقره كما كانت قبل الزلزال .

السبب ؟ ان رجاله الطبقة الحاكمه في السلطة مبنوا انفسهم اعفاه في لجنة الطوارئ الوطنيه التي تشكلت لتسفي المساعدات الماليه والماديه الاخرى لاقتاثة الشعب المتكوب من الكارثة . وبحول هذه الاموال - المواتب ، والادويه والمواد الغذائية



لقاء مع القاصّة ديسزي الأمير...

وحدِيث عن تشرين والثقافة وهموم أخرى..

لأن هذا الحوار ، مع القاصّة اعترافية ديزي الأمير يتطوي على جملة اختلافات في وجهات النظر حول مسائل عديدة تظلمت نجد أنه من الضروري الإشارة إلى مسألة مهمة سبق وأن عبرنا عنها وهي أن «الصفحة الثقافية» عندما توجهت إلى الكتاب والفنانين كانت تعي مقدار أهمية الحوار معهم حول ما أثر عن معركة تشرين من معالجات . وكان همها الأساسي والجوهرى من ورائه الإسهام بإبادة موقف نوري وأضح من المعركة يعتمد الموضوعية في ضوء الحدود التي رسمتها لها الأنظمة .. من هنا فإن أي اختلاف بقوم من الممكن أن يسهم بالدرجة التي يحتماها في تحقيق نوع مع اللقائات الصريحة والجادة تتواصل مع القاريء ليساهم معنا بالاقتراب من دائرة الضوء التي تضيء الأذهان بما هو جيد وحقيقي ..

لأننا كل ما يحملون من وطنية حقيقية .
 ● إلا تعتقدن أن معركة تشرين استطاعت أن تكشف عن امكانيات الإنسان العربي ، الجيوش العربية بقدراتها القتالية الجيدة ؟
 ● أنا ادري من زمان ان للإنسان العربي وللجندي العربي والجمهر العربية امكانيات هائلة . بهذا لم تات انتصاراتها مفاجئة ، ولكن ما يؤلني ان يلجم هذا الانتصار .

وأنبت ان الجندي العربي أقوى وأعظم قتاليته من كل الأوهام الهروبية وأنه الأمر الحاسم في المعركة إضافة إلى سلاحه وإيمانه باستمرار المعركة ومن خلال ذلك أكد على ضعف وهزلة الكيان الصهيوني .
 الآن لتتناول كتاباتك التي هي حاملة تعبيراتك الداخلية .
 ديزي ، لقد عبرت في بداية حوارنا عن توقك للمعركة التي قلت عنها أنها تمثيلية ، هل حملت كتاباتك هذا التوقع ؟

أبعد هذه ال « يجب » فواصة جدا .
 ● المجتمع بمعزل عن تركيبه طبقياً غير موجود أصلاً .. فالمجتمع العربي لا يمكن تناوله كمجتمع بدون طبقات فنناوله بعيداً عن انقساماته طبقياً بشارك تكريس ما تود الطبقات المهيمنة السائدة أشاعته ..
 أخشى ان تكوني ذهبت لهذا التعميم بحس القاصّة ..
 ● اسمح لي ان اسالك : هل الفن منفصل عن الحياة ، وماذا تعني بحس الفنان . ان الحس بيهومي هي الحقيقة والظواهر هي الظواهر .

● نحن أيضاً ندرى بأن للإنسان العربي وخصوصاً ، طبقتي العمال والفلاحين ، اللتين تشكلان أغلبية الجيش العربي هاتين الطبقتين بالري الكافي لا شك بقدرتهما التضالية . وما دمنا نحن نعتقد بقدرتهما فإن حضور هذه القدرة لم تكن وليدة أيام المعركة بل هي التي حددت موقفاً التضالي وما زالت تحدده .
 ان سؤالي اراد التأكيد على نقطة مهمة هي : ان الأنظمة ظلت بعد حزيران الهزيمة ١٩٦٧ تبرر ارتداءها أما العدو الصهيوني بعدم توفر القدرة الكافية لمواجهة . الى ان جاءت معركة تشرين لتسقط أوهام الأنظمة في ضوء الحقائق الملموسة التي برزت خلال أيام المعركة .

● شكراً لسؤالك : ان الفنان بتقدير يبرع عن انحداراته الطبيعية ، عن ثقافة الطبقة التي ينتمي إليها . عن طموحاتها . هذا الفنان يخضوعه الى مقاييس طبقية بعين فنيا عنها .. أنت في تناولك لمجتمعنا بالثقافة التي تجدونها سليمة تعبرين عن واقع طبقي ، كذلك أنا أحمل تعبير الطبقة التي أنتمى إليها ..
 ● ديجنسي بكلمة طبقية ... الموضوع أنت تنظر اليه من الزاوية الطبقة العامة .. وأنا انظر اليه من زاوية اصغر هي زاوية العائلة الموجودة في كل الطبقات .

● ما زلنا مختلفين وفضل ان نترك للقاريء التعبير عن رأيه بهذا الصدد ..
 الان اطرح هذا السؤال :
 قبل فترة اثرت في دائرة الادب العراقي مناقشات وسجلات حول ادب الخمسينات وادب الستينات .. ماذا تقولينه أنت عن هذا التقسيم ؟

● يجب ان تكون هناك فروق بين ادب الخمسينات وادب الستينات ، لان عشر سنوات هي عشر سنوات بكل ما فيها من احداث وروود العمال وطوايريه وفلساها خاصة وعامة . طبعاً هناك ادباء كلاسيكيون مترمون للكلاسيكية لا يرفسون الزمن ان يمر ولكنه يمر سواء ان رفوا او لم يرفوا ، ومرور الزمن شكل هذا التقسيم المتواضع ..

● وانت مع من تتدرجين ، هل أنت من الخمسينات ام الستينات ؟
 ● أنا بدأت الكتابة في بداية الستينات . ونشرت اول قصة يوم اكملتها . لم اكتب قبل هذا واول ، ولم استشر الاخرين قبل ان انشر لاني اري ان الكاتب يجب ان يمر على تجارب كثيرة وحقيقية وان لا يكون مرافقاً . الراقص تصور ان تجاربه هي ذروة التجارب واعمقها ، فلا تخط هذه الحالة بسلام ايضاً ان كل تجاربه السابقة كانت العاصب طفولة ، ونحن كتبت أنا ونشرت لم اكن طفلة ..

● هل اثرت كتابات الخمسينات على تجربتك القصصية ؟
 ● الحقيقة أنا لا اعتقد انني تأثرت بغيري فيما كتبت ، قرأت ادباً كثيراً من كل العصور ولكن الاجيال ومن مختلف البلدان . أنا هاوية قراءة منذ طفولتي .

● غالب طعمة فرمان ، وغثام الداغ من كتاب الخمسينات البارزين .. ألم تتأثرين بما كتبه ؟
 ● كل منهما يعكس عتدي ادبياً ناجحاً جداً .. أنا اعجب كثيراً بما كتبه ويكتونه كما اعجب بكل الكتاب الجيدين ..

● مثلاً ..
 ● بكل ما في هذا العالم من ادب . ان علاقتي بالادب الجيد من أي مكان صدر وبإبارة لغة استطيع قرأتها ..

● طافرة

المسافة

سعدية يوسف



قد تراني الصبيّة لا اتقن الكلمات التي يتقن الشعراء .. وربما استغربت اني اكتب الكلمات ..
 اقتربت .. فلسنة اري ما يساعد بيني وبين التهامي كياتك ، اني من الجانبين طولاً ، وانت الهية سيده كنت منذ اقتسام الساتين والنخل سيده كنت منذ سواد الاصيل .
 لي عليك الشباب الذي مرّ منطوباً ، والطفولة دون رواء الطفولة ، والواجب المدرسي الذي كنت اكتبه في بقايا الدفاتر .. تلك الشباب التي يسخر الغتية الجامعون منها ، ولكنني كنت اعرف انك حين تعرين

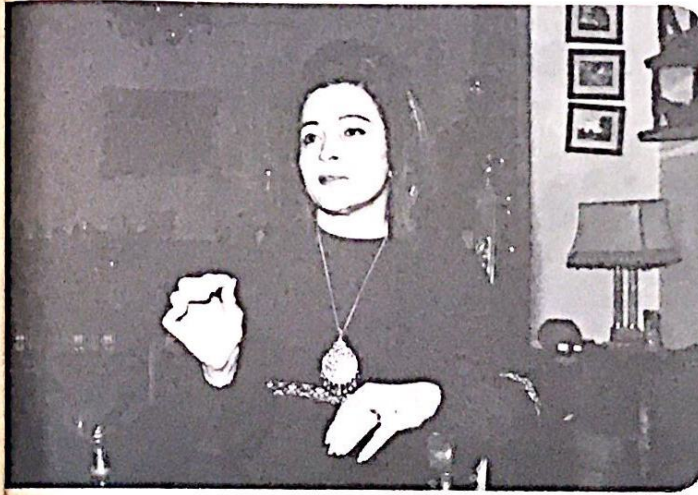
مسرفة ، لا ترين ثيابي ، ولا الواجب المدرسي ، وانك خلف الجدار الذي لم تقيمه انت : جدار الصراع الطويل .
 في الوجوه التي اتوحس منها ، بلادي التي اتوحس منها ، وايت القطار القديم ، القطار المغادر بغداد ، يوصلني مرة للياه ، ويوصلني مرة للمحاكم .. ان تقضي العمر مقرباً .. حرفة ترضيها ولا ترضيها .. والتخل خطوتك المكتبة .. معنك .. وايتك المستدفقة .. خذ جرعة للمسافة .. هل يملك النظر غير مسافاته واضطراب الفليل ؟

شهادة أخبائية

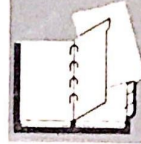
لها فسه هذا العدد من المحلة عروقتها الرافض لزامرة النسوية الاسريالية ضد القضية الفلسطينية ..
 ● « البذار » قصص وحكايات من الادب الصيني صدرت من دار دمشق في سوريا . وهي ترصد الفترات التي طرأت في تاريخ الشعب الصيني خلال اشورة الثقافية التي قادها الحزب الشيوعي الصيني ..
 ● صدر الى الاسواق المجلد الرابع لمجلة « الهدف » وهو يضم اعداد ١٩٧٢/١٩٧٣ .
 ● عقد الاتحاد الوطني لطلبة البحرين بتاريخ ١٩٧٤/١/١٩ ندوة في مقر الاتحاد تحدث فيها الاخ احمد مطر رئيس الاتحاد عن مجرى الحركة الطلابية البحرانية

تأوت اللجنة التسمية لتحرير عمان والخليج العربي في ٩ يونيو « مجلتها المركزية مدد يسائر حمل المتطورات السياسية في منطقة الخليج العربي والتي تعتبر الهجمة الإيرانية على منطقة ظفار ابرزها والتي صدتها التوار بطولة وفداء فائقين ..
 ● بالإضافة الى المواضيع التي تعرضت للقضايا المهمة في الخليج والحركة الوطنية اعلنت اللجنة من خلال بيان

وعلاقتها بالحركة الوطنية في البحرين والخليج العربي .
 ● « العين ذات الجفن المصدنية » ، رواية صدرت من دار الطليعة للكتاب شريف حتاته ..
 ● عن دار الادب صدرت مجموعة قصصية للدكتور سويل ادريس تحمل اسم « الغراء » ..
 ● صدر حديثاً عن مؤسسة الدراسات العربية كتاب الثورة والبناء الاشتراكي في كوريا ترجمة الاستاذ اسعد زروق ومراجعة الدكتور صادق العظم .



● ماذا تشكل لديك خلال معركة تشرين ؟
 ● اريد ان اكلم بابجاء . الحقيقة اول ما اسعدت حرب تشرين كنت واثقة ان التمثيلية قد اسعدت ، لانا كنا ننظرها من مدة قبل حدوثها ولم تكن ندرى متى ستوقع السارة عنها . وفي ٦ تشرين وقعت السارة وبدا السهيل .
 ومع النجاح العربي الذي احرز لم استطع ان اخرج كما يجب ان يحس الفرد العربي ، لان الخوف مما سيحدث لجم الفرح في نفسي ..
 ● تعنين انك كنت متوقعة ايقاف المعركة ، هكذا يبدو لي ..
 ● نعم .. حين توقف القتال لم استغرب بهذا فعمل معد سلفاً .
 ● وماذا كان شعورك عندما توقفت المعركة ؟
 ● سالت كثيراً لان التمثيلية حدثت ، وكنا قبل حدوثها نرجو ان نكون ظوناً ليست هي متانها لانه مع كل انتظاراتنا غير المبحج لهذه التمثيلية كنا نأمل ان يكون معظمين في تقديرنا ..
 ● ارادك لتحديد بلغة الجماعة ، لا ادري اية جماعة تعنين ؟
 ● اعني من عرفهم ، وهؤلاء ليسوا جماعة محددين اما كل المخلصين والمراقبين والمظلمين الذين يملكون حسناً حقيقياً . أنا لا افسد جماعة سياسية معينة ، ولا اشاء وطن معين ،



اشياء عن الارض المحتلة

الإعلام العربي يركز على
"ليكود" ويتجاهل "راكاح"؟

كانت هذه الجماهير مجرد كم مهمل من الاصوات بقودها الحزب الحاكم الى صناديقه بالجملة .. أصبح لها وعيها السياسي الناضج ، وموقفها المقاوم الذي عبرت عنه بسب اصواتها للحزب الشيوعي .. وكأنها بهذا التصويت الجماعي . تعلن بكل صراحة عن تصويتها للمقاومة نفسها .. ان فرصة اطلاق الجماهير العربية خارج الارض المحتلة على حقيقة هذا الوضع المتطور في موقف الجماهير العربية داخل الارض المحتلة ، هو لمصلحة حركة المقاومة الفلسطينية والقوى الوطنية والتقدمية والثورية العربية الراضة للاستسلام، والمصرة على مواصلة الكفاح ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية .

في حين ان التركيز على نجاح تجمع « ليكود » اليميني المتطرف ، لا يشكل غير عملية ابتزاز للوضع العربي الراهن ، غرضها تصوير «الصلح» مع حكومة غولدا مائير وكأنه آخر فرصة أمام العرب للردء اخطار هذا الاتجاه الصهيوني التوسعي الذي يمثل « ليكود » ، وبالتالي فعلى الحكام العرب ان يتسألوا مع السيدة مائير من اجل انجاح آخر مساعي « السلام » !!

هذا مع ان فوز « ليكود » بعد حرب تشرين . هو ظاهرة متوقعة ، وليست ابدا بالمذلولات التي يركز عليها الاعلام العربي الناتج في مثل هذه الامور للاعلام الامبريالي .. انها ليست اكثر من رد فعل عنصري دفاعي في وجه الحقيقة التي اثبتها العرب في حرب تشرين .. وهي ان العرب بمواصلة الكفاح الذي يفجر المزيد من الطاقات الجماهيرية ويطيح بكل العوائق التي تقف في وجه تعشيتها وتنظيمها وزجها في المعركة .. يكونون قد بانوا قريبين جدا من النصر وتحريروا فلسطين وذلك المؤسسات الصهيونية .

وان مثل هذا الخطر الداهم ، هو الذي دفع بالقوى الصهيونية لدعم اكثر قواها تطرفا في الانتخابات الاخيرة .

وبالتالي فان فوز « ليكود » ليس دليل قوة . بل على العكس هو دليل خوف . في حين ان تمرد المواطنين العرب على ارادة حكام اسرائيل . وتصويتهم لراكاح ، هو ظاهرة جراءة وثقة .

الحرب .. والقرار السياسي !! بين حرب التحرير وحرب التحريك

عندما قلنا ان القرار السياسي كان من العوامل الاساسية التي احتجرت حرب تشرين ، وكبحت بطولات المقاتلين وتضحياتهم عن تحقيق مردودها .. عجز البعض عن فهم العلاقة بين القرار السياسي والعمل العسكري .. الى هذا البعض نود بعض ما كتبه العقيد احتياط الاسرائيلي يوسف نيفو ، في صحيفة « يديعوت احرونوت » (٧٢/١٢/١٤) .

يقول العقيد نيفو :
« انه يبدو للوهلة الاولى ان مذهب الجيش الاسرائيلي ، القائم على الاستعداد لمواجهة اي احتمال ، قد صمد في امتحان الحرب ، والحقيقة ان هذا المذهب لم يصمد ، ولكن المصريين والسوريين هم الذين لم يستقلوا نجاحاتهم الاولى » .

ثم يضيف :
« كان بإمكان القيادة المصرية تركيز قوات مدرعة كبيرة ، والاستمرار في الهجوم شرقا الى عمق سيناء . وفي اليوم الاول من الحرب ، وخصوصا في اليوم الثاني ، كان الجيش المصري متفوقا جدا في نسب القوات . وبدلا من استقلال النجاح فورا ، بدأت الفرق المصرية تتخندق في قطاع ضيق على امتداد القناة بأسرها » .

« وفي نهاية اليوم الثاني للحرب ، تغلب الجيش المصري على قوات الصمد التابعة لنا ، وقد اصبتنا بخسائر كبيرة ، واخرج عدد كبير من الدبابات من العمل ، ولم تكن قواتنا الباقية كافية للصمود أمام الفرق المصرية التي استمرت في عبور القناة شرقا . ان عدم مواصلة الجيش المصري التقدم كان ، في هذه الحالة ، خطأ منه ، وليس لاننا اظهرنا قدرتنا » .

وعن جبهة الجولان قال :
« ان الدبابات السورية وصلت في اليوم الثاني من الحرب الى السفوح الصخرية المتحدرة الى نهر الاردن ، وفتح امامها امكان التقدم ونقل الحرب الى اراضي دولة اسرائيل . وحقيقة ان ذلك لم يتم في تلك المرحلة ، ليست ناجمة في الاساس عن قدرتنا ، وانما عن خطئهم هم » .
وما يعزوه العقيد نيفو الى الخطأ العسكري العربي ، هو في الاساس ليس خطأ عسكريا ، وانما هو الحدود التي رسمتها القيادة السياسية للحرب .. للحرب بمعنى العبور من اجل تحريك ازمة الشرق الاوسط بحسب .. ■■

ملفت للنظر جدا ان الاعلام العربي ، قد اعطى في تعليقاته على الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة ، حيزا كبيرا لفوز كتل « ليكود » اليميني المتطرف .. في حين انه تجاهل بشكل مطلق ظاهرة اخرى برزت خلال تلك الانتخابات ، وهي ظاهرة «راكاح» .. وهذه الظاهرة لم تقتصر على زيادة مقاعد الحزب الشيوعي الاسرائيلي من ثلاثة الى اربعة ، بل تعداه الى حقيقة بالغة الاهمية هي انه نال ٤٣ الف صوت من اصوات الناخبين العرب .

وقد لفتت هذه الحقيقة نظر الملحق الصهيوني اهود يعري (دافار ٧٤/١/٤) فكتب يقول :
« يجب بذل جهد كبير ، في السنوات المقبلة للجيولة دون تثبيت الانجازات التي حققتها جماعة فيلتر - طوبسي (زعيم راکاح) في الانتخابات الحالية . ويجب ان يكون احد اسس مثل هذا الجهد ابراز وجوه جديدة ، وليست فقط من طبقة المثقفين المحسوبين على التجمع ، ودون ذلك ليست هناك فرصة لتحويل التصويت الجماعي لراكاح في القرى الكبيرة في الجليل والمثلث ، الى ظاهرة عابرة . وستبقى قرى رئيسية مثل قلنسوة - والطيبة ، ومجدل الكروم ، وعرابية ، وكفرنا ، مواقع محسنة لراكاح ، حتى اكاد اقول امثاشا لتشكيل « راکاح لاند »

- ارض راکاح - . ولن يقتصر الامر على ذلك فقط ، فكلما ازداد عدد الاصوات العربية لهذا الحزب ازداد نفوذ الاوساط القومية داخله ، وازدادت الضغوط من اسفل لعمل المزيد من اجل تحقيق شعارات ضد الاحتلال والاضطهاد وسلب الحقوق » - نشرة مؤسسة الدراسات الفلسطينية ٧٤/١/١٦ .

لماذا بلغت النظرة تجاهل الاعلام العربي لمثل هذه الظاهرة في حين ينصرف كليا الى التركيز على ظاهرة فوز كتل « ليكود » اليميني المتطرف ؟

ان اعطاء ظاهرة راکاح الحيز الذي تستحقه من الاعلام العربي ، سيعطي للجماهير العربية فرصة للاطلاع ، على مدى تطور ثقة الجماهير العربية في الارض المحتلة ، بنفسها أولا ، وبالقدرة على مقاومة الاحتلال ثانيا .. فبعد ان